كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨٥٨، السنة السابعة عشرة، السبت ٨ رمضان ١٤١٧هـ/١٨ كانون الثاني ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

بكلفة (٨٥) مليار ريال

رئيس الجمهورية يفتتح ١٢ مشروعا عمرانيا وثقافيا ورياضيا في غرب العاصمة طهران اليوم

على الصفحة الثالثة

نتن ياهو: المستوطنون باقون في الخليل واعادة الانتشار لاتعني الانسحاب

على الصفحة الثامنة

حاثاً على اعتماد الثقافة الرمضانية كسلاح في الجهاد الاكبر

ولي امر المسلمين: شعبنا لن يتخلى عن مواقفه الانسانية والاسلامية الثابتة وسيواصل طريقه الجهادي حتى يذعن الاعداء

● قلنا منذ البداية، ان المفاوضات الصهيونية مع الحكومات العربية تبتني على الحيلة والمكر

● شعار طرد الدولة الصهيونية الغاصبة من فلسطين المحتلة والمنطلق من حناجر الجماهير الشعبية المسلمة قد بعث روحا جديدة في النهضة الفلسطينية

طهران، كيهان العربي:

في اول جمعة من شهر رمضان المبارك امّ ولي امر المسلمين سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي حشود المصلين الذين قدروا بمئات الآلاف من الصائمين حيث امتلأت بهم باحة جامعة طهران وازقتها والشوارع المحيطة بها في تجمع ايماني كبير قلما شهدته طهران خلال السنوات الاخيرة.

وقد ركز قائد الثورة الاسلامية حديثه في الخطبة الاولى حول مفهوم التقوى وفلسفة الصوم داعيا المصلين الى التزام التقوى والاستغفار في هذا الشهر الفضيل واتخاذ الصوم وسيلة لزيادة الايمان والورع عن محارم الله وتهذيب النفس وتزكيتها واكد سماحة القائد قائلاً: لو استغفر الانسان ربه عن الذنوب بصدق واخلاص فان ابواب البركات الالهية ستفتح امامه وستشمله الرحمة الالهية ويحقق النجاح في مختلف مجالات الحياة.

وفي جانب آخر من الخطبة وصف ولي امر المسلمين الذنوب بانها حجاب بين الانسان والنعم الالهية واكد ان الاستغفار يزيل عن الانسان حجاب الذنوب ويفتح ابواب الرحمة الالهية امامه وانه من نعم الله على الانسان.

واشار قائد الثورة الاسلامية الى الاضرار التي تلحق بالانسان والمجتمع بسبب الذنوب مؤكداً ان الذنوب تؤدي الى زوال الصفاء المعنوي والروحي فضلا عن انها تؤدي الى ركون الانسان الى الارض في مختلف مجالات الحياة.

البقية على الصفحة ٦

وزير المواصلات المالي يلتقي د. حبيبي

مالي تعلن عن رغبتها في الاستفادة من الخبرات الايرانية في مجال التنمية الاقتصادية

طهران /ارنا: استقبل السيد حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية يوم الاربعاء السيد محمد اق ارلف وزير المواصلات المالي والذي يزور ايران حاملا رسالة من رئيس جمهورية مالي الى السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال الوزير المالي في هذا اللقاء : ان هدف زيارته لطهران هو بحث سبل التعاون المتبادل في مجال المواصلات والمشاريع المتعلقة بها. ودعا السيد ارلف الى الاستفادة من الخبرات الايرانية في مجال التنمية الاقتصادية في مختلف المجالات وخاصة المواصلات وكذلك المساعدات الفنية والانسانية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

ومن جانبه اشار السيد حبيبي الى رغبة مسؤولي البلدين لتقوية الاواصر الدينية بين الشعبين الايراني والمالي التي تعتبر ارضية مناسبة لتنمية العلاقات الثنائية.

واضاف: ان تبادل وفود الخبراء بين البلدين سيساعد على معرفة اشمل للامكانات الموجودة في البلدين والتي ستساهم بدورها على تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية.

على صعيد اخر بحث السيد اكبر تركان وزير النقل

البقية على الصفحة ٦

رسالة خطية للرئيس رفسنجاني من نظيره الباكستاني

اسلام آباد تعلن عن عزمها على مواصلة التشاور والتنسيق مع طهران لتسوية الازمة الافغانية سلمياً

■ ايران تؤكد ان لا حل عسكرياً في افغانستان وتحث السلطات الباكستانية على وضع حد لنشاط المجموعات الارهابية ضد الشيعة

طهران/ارنا: اكد السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية اسلامية الايرانية لدى استقباله يوم الخميس وزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان ان الازمة الافغانية لايمكن حلها عسكريا.



وقال رئيس الجمهورية: على البلدان الصديقة والجارة ومنها ايران وباكستان التشاور والتعاون للتوصل الى حل للحرب الداخلية في افغانستان بالطرق السلمية وعبر مشاركة كافة الفصائل الجهادية لما فيه مصلحة ابناء الشعب الافغاني.

واضاف السيد هاشمي رفسنجاني قائلا: ان تعزيز التعاون الثنائي بين ايران وباكستان يحظى باولوية خاصة. وان طهران لن تدع العلاقات بين البلدين تتاثر بمسائل هامشية.

واكد الرئيس رفسنجاني ان افتتاح مصرف وشركة تامين خاصة بـ/اكو/ وفتح خطوط جوية بين البلدان الاعضاء في المنظمة يحظى باهمية كبيرة لتقوية

البقية على الصفحة ٦

انمة صلاة الجمعة في لبنان يستنكرون اتفاق عرفات مع الصهاينة حول الخليل

بيروت / ارنا: ندد العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبتي صلاة الجمعة التي اقيمت بامامته في مسجد الامامين الحسنين في ضاحية بيروت الجنوبية باتفاق الخليل الذي وقعه ياسر عرفات مع الكيان الصهيوني.

وقال سماحته ان الاتفاق اعطى الفلسطينيين حرية الحركة داخل سجن الخليل فيما اطلق اليد للصهيونية اكثر على مستوى الحركة الامنية والميدانية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة كما سمح بشكل حاسم للصهاينة السيطرة على الحرم الابراهيمي واطلاق الاستيطان للصهاينة.

وراى العلامة فضل الله ان اتفاق الخليل اعطى هامشا كبيرا من الحركة لامريكا والكيان الصهيوني في تهديد سوريا ولبنان ومضاعفة الضغوط عليهما لاجبارهما على القبول بمفاوضات جديدة تختلف عن صيغة مدريد . معتبرا ان هذا الاتفاق هو جزء من الاستراتيجية الامريكية الجديدة في المنطقة.

وتوقع ان يعمل اتفاق الخليل على تعقيد العلاقات الفلسطينية - الفلسطينية واثارة الفتنة ويدفع الكيان الصهيوني نحو تصعيد اعتداءاته على الجنوب اللبناني.

وابدى العلامة فضل الله ارتياحه للتعاون المضطرد بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا على مختلف الاصعدة معتبرا ان هذا التعاون يؤمن جانبا من جوانب التصدي للخطة الامريكية ـ الصهيونية ومطالبا الدول العربية والاسلامية ان تحنو حذو سوريا وايران.

من جهة اخرى اجمع خطباء الجمعة امس في مختلف المناطق اللبنانية على ادانة اتفاق الخليل معتبرين بانه يشكل امتدادا لمشروع تصفية القضية الفلسطينية وهدرا لحقوق الشعب الفلسطيني وتمكينا لليهود في تسلطهم على كل فلسطين.

البقية على الصفحة ٦

ايران تفند ادعاءات الكيان الصهيوني بأرسال اسلحة الى لبنان

الامم المتحدة /ارنا: فند مندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم لدى الامم المتحدة بشدة الاتهامات الواهية للكيان الصهيوني بشأن ارسال اسلحة ايرانية الى لبنان وقال ان هذه الادعاءات تتزامن مع المساعي الصهيونية المحمومة لتحريف وقلب الحقائق وتبرير استمرار الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان.

وقال الدكتور كمال خرازي في رسالة بعث بها يوم الخميس الى الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان ووزعت كوثيقة رسمية بالجمعية العامة ومجلس الامن ان ايران تكذب بشدة الاتهامات التي احتوتها رسالة مندوب الكيان الصهيوني لدى المنظمة.

وكان المندوب الصهيوني «ديفيد بليك» بعث في الرابع والعشرين من كانون الاول الماضي برسالة الى السيد كوفي انان اتهم فيها لبنان بعجزه او تغاضيه عن العمليات المسلحة المعادية لكيانه وادعى ان الجنوب اللبناني اصبح مسرحا للمنظمات «الارهابية» المسلحة بمختلف انواع الاسلحة التي تاتي من ايران الى لبنان - على حد زعمه -

واكد السيد خرازي ان دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية للشعب اللبناني الذي يقاوم الاحتلال الصهيوني له طابع انساني ومعنوي فقط .

ونوه مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة الى ان قلب الحقائق من قبل الكيان الصهيوني لتبرير استمرار احتلاله اللاشرعي لجنوب لبنان امر عادي جدا.

غواتيمالا تناشد ايران المساهمة في عمليات الاعمار والبناء

طهران / ارنا:: طلبت غواتيمالا من الجمهورية الاسلامية الايرانية لما تمتلكه من قدرات تقنية وطاقات متعددة مساعدتها في مجال اعمار البلاد وتنفيذ المشاريع العمرانية بعد مضي ٣٦ عاما على الحرب الاهلية.

وقال وزير خارجية غواتيمالا يوم الاربعاء لدى استقباله مدير عام دائرة شؤون امريكا بوزارة الخارجية: ان الشعب الغواتيمالي يتوقع مساعدة ايرانية بعد خروجه من الحرب المدمرة.

واعرب السيد ادوار راستين عن رغبة بلاده لتطوير العلاقات الثنائية والتعاون الدولي بين ايران وغواتيمالا اكثر من ذي قبل.

واضاف قائلا: سيتم قريبا تعيين سفير غير مقيم لغواتيمالا في طهران لمتابعة الامور بشكل افضل.

البقية على الصفحة ٦

في حوار مفتوح مع شبكة C. N. N على الهواء مباشرة

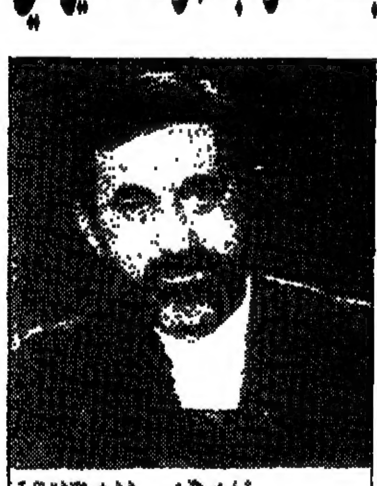
د. ولايتي: مسيرة «السلام» بين العرب واسرائيل تراوح مكانها واحداث السنوات الاخيرة اثبتت صواب الموقف الايراني

■ ما نشاهده اليوم هو مزيد من خيبة الامل في البلدان العربية حيال المفاوضات الجارية مع اسرائيل

■ ما حصل في الخليل لم يكن مشرفا وليس باتفاق جاد للسلام ولن يسوي المشاكل المعقدة هناك

■ علاقتنا طيبة مع الحكومة الالمانية ونسعى دوما لتعزيزها رغم بعض الاهتزازات

■ حققنا انجازات ضخمة بعد الثورة يمكن طرحها على النطاق العالمي وشعبنا مستبشر بالمستقبل



طهران/ارنا: اجرت شبكة C.N.N الخبرية مساء الاربعاء الماضي حوارا مع وزير الخارجية في الجمهورية الاسلامية بثته بصورة مباشرة على الهواء الى انحاء العالم وقد اجاب الدكتور ولايتي فيه على مجموعة من الاسئلة حول مختلف شؤون ايران والموقف على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

وفي مستهل هذه المقابلة، اجاب د.ولايتي على سؤال حول محكمة ميكونوس، وتاثيرها على العلاقات الايرانية /الالمانية، قائلا: يهمني التاكيد اولا على ان علاقاتنا طيبة مع الحكومة الالمانية، ونحن نسعى دوما لتعزيزها وكما اشرت انت ، حدث بعض الاهتزاز في هذه العلاقات واحيانا تقع مشاكل بين البلدين وهناك اشخاص وجهوا الينا اتهامات غير موثقة، صحيح ان المانيا تتمتع بنظام قضائي مستقل وقراراتهم نابعة من نظرتهم للامور على اية حال، فان ما يدعونه لابد ان يكون مسندا بوثائق وادلة تثبت صحته.. وكما قلت فان شخصا غير مسؤول وجه في المحكمة اتهامات الى رئيس الجمهورية واعضاء في الحكومة فكيف يستدل المدعي العام على اقوال رجل، لا اعتبار له؟!

وردا على سؤال اخر حول ما قيل عن تورط ايران في الانفجار الذي وقع في السعودية، قال د.ولايتي: ان وزير الداخلية السعودي اعلن عدم توفر دلائل واضحة تثبت هذا الاتهام ولايمكن لاحد اتهام اية دولة او شخص بتورطه في الحادث. وهذه اساسا مشكلة داخلية كما ان احد المعارضين السعوديين المقيم حاليا في افغانستان قد اعترف بان جماعته هي التي نفذت عملية انفجار الرياض وكذلك حادث الظهران.

كما اننا نقرا مقالات في صحفكم لاترى بالتاكيد وجود ادلة كافية لمثل هذه الاتهامات ضد ايران.

ويبدو في ضوء مجريات الواقع فان هناك مشاكل تعصف بالسعودية، وهناك معارضون يعاكسون الحكومة، طبعا انا لااريد الخوض في تبرير الاحداث التي تقع هناك لكنها على اية حال، تشكل جزءا من الواقع.

وحول احتمال تحسن العلاقات بين طهران وواشنطن على عهد ولاية الرئيس كلينتون الثانية؟!

قال ولايتي: نحن طبعا نامل ان تاخذ وزيرة خارجية امريكا الجديدة كما صرحت مؤخرا، الدروس من وزير خارجية امريكا السابق. ذلك لان السيد كريستوفر مني بالهزائم المنكرة في سياسته الشرق اوسطية حيال ايران واحد اسباب ازاحته الاساسية، اخفاقات السياسة الخارجية الامريكية خاصة الشرق اوسطية.

ومن الواضح تماما ان استمرار مثل هذه السياسة يعني المزيد من الهزائم لامريكا ولكن للاسف لتضح بان تغيير الوجوه السياسية لايعني تغيير مواقف امريكا السياسية.

وفيما يخص الجولة التساومية الاخيرة بين منظمة التحرير، والكيان الصهيوني وموقف ايران من ذلك؟!

قال ولايتي: تذكرون جيدا، ان التوقيع على اتفاق اوسلو لم يكن كافيا لاحلال السلام الواقعي في الشرق الاوسط، ثم اتضح فيما بعد ان موقفنا كان صحيحا بهذا الشان واؤكد الان ايضا ان اتفاق السلام الاخير سيواجه مشاكل واخفاقات وستظل مسيرة السلام تراوح في مكانها رغم جولات للمفاوض الامريكي دنيس روس المكوكية.

حيث نرى ان الاتفاق الاخير انتهى الى انسحاب اسرائيل من اجزاء من مدينة

البقية على الصفحة ٦

ايران تقدم مرشحها لمنصب الامين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا/ارنا: رشحت الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور رضا امراللهي مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية لمنصب الامانة العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال الدكتور محمد صادق آية اللهي مندوب ايران الدائم لدى الوكالة في تصريح لمراسل /ارنا/ ان مدة تولي منصب الامانة العامة للدكتور هانس بليكس الامين العام الحالي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ستنتهي نهاية العام الحالي.

ورشحت كل من سويسرا وايطاليا واوكرانيا ومصر وزامبيا اضافة لايران مرشحيها لنيل هذا المنصب.

ومن المقرر ان تختار لجنة حكام الوكالة في اجتماع لها خلال شهر ايار القادم احد المرشحين لانتخابه كأمين عام للوكالة الدولية بعد مصادقة الجمعية العامة للوكالة التي ستجتمع آب القادم.

هكذا منه الأصل

الرئيس رفسنجاني يعرب عن ارتياحه للاهتمام الذي يوليه جيل الشباب بالثقافة القرآنية

طهران/ارنا: قال السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية ان التاثير البناء الشامل والعميق للاستدلال في القرآن الكريم افضل وسيلة لانقاذ البشرية.

واوضح رئيس الجمهورية لدى استقباله امس الاول الخميس ابرز مقرئي القرآن الكريم في البلاد ان من الخصائص التي يتميز وينفرد بها القرآن الكريم الذي يبني الانسان هي متانة الاصول والاعجاز والتجدد والحداثة.

واعرب السيد رفسنجاني عن ارتياحه لنشر ثقافة القرآن الكريم في المجتمع خاصة الاهتمام الذي يوليه جيل الشباب بالقيم الاسلامية السامية.

وبين السيد رئيس الجمهورية ان القرآن اسمى واسهل واكثر السبل واقعية لايجاد صلة وعلاقة وثيقة بين العبد وربه.

واشار سيادة الرئيس رفسنجاني الى التوجيهات الاخيرة لقائد الثورة الاسلامية بشأن اهمية وضرورة الانس بالكتاب العزيز اكثر فاكثر مؤكدا انه ينبغي الى جانب الحفظ والتلاوة العمل باوامر هذا الكتاب السماوي.

واشاد السيد هاشمي رفسنجاني بحسن فهم وادراك البرعم القمي الذي له اطلاع كاف على معاني واماكن الايات فضلا عن حفظه لكل القرآن الكريم.

وقال: ان وجود مثل هؤلاء الاعزاء الصغار في المجتمع مدهش وجميل جدا وينبغي ان تخضع القدرة على الدرك والفهم للحافظين الذين يحظون بمثل هذا التوفيق الالهي وهم في سن مبكرة، للبحث والتحليل علميا وتعليميا. .

وقد تلا في هذا اللقاء الذي حضره مدير عام ومنتسبو اذاعة القرآن الكريم وجمع من منتسبي منظمة الاعلام الاسلامي ومديرية الاوقاف ورابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية وعدد من المقرئين البارزين، البرعم السيد محمد حسين علم الهدى «الطباطبائي» ايات من الذكر الحكيم ثم ام سيادة الرئيس الحضور في صلاة المغرب والعشاء.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشيد ببطولات وتضحيات الشهيد نواب صفوي وزملائه

طهران/ ارنا: وصف السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الشهيد نواب صفوي واصحابه بانهم من طلائع ورواد الدفاع عن الاصول والقيم الاسلامية.

واضاف السيد ناطق نوري في حديثه امس الاول الخميس بالاجتماع العلني لمجلس الشورى الاسلامي بمناسبة الذكرى السنوية الحادية والاربعين لاستشهاد نواب صفوي ورفاق دربه ان هؤلاء الاعزاء تصدوا في اوج الضغط والكبت وبكل شجاعة واخلاص للنشاطات الشاهنشاهية المعادية للاسلام والدين حيث دافعوا وفي غاية الغربة والوحدة وبكل رجولة عن الاصول والقيم الإسلامية.

واشار الى ان تطبيق الاحكام الاسلامية وتحكيم قوانين القرآن الكريم ومكافحة كل مظاهر الفساد والتصدي الجاد لعملاء امريكا وانجلترا تعد من اهم برامج الشهيد نواب صفوي وانصاره.

واوضح انهم تمكنوا من مقاومة شتى اساليب التعذيب الذي لا يطاق ابان الفترة المظلمة حتى التحقوا بالرفيق الاعلى في مثل هذا اليوم.

واشاد في ختام حديثه بذكرى الشهيد نواب صفوي واصحابه الاوفياء بينهم الشهيد واحدي وخليل طهماسبي.

اذربيجان الغربية.. تنفيذ مشروع مشترك مع مؤسسة المانية لحماية الثروة الحيوانية

ارومية/ارنا: قال رئيس مركز الابحاث وشؤون الثروة الحيوانية في محافظة اذربيجان الغربية بان مشروع (مقاومة القراد للمبيدات) هو قيد التنفيذ في المحافظة وبالتعاون مع مؤسسة (وارن)الالمانية.

واضاف السيد ابراهيم خواجه اي يوم الخميس بان المادة اللازمة لاجراء هذا المشروع يتم تأمينها من قبل مؤسسة (وارن) مجانا.

وقال مسؤول قسم ابحاث الطب البيطري في المحافظة بان مشروعا اخر يتم تنفيذه في المحافظة حول ميزان الانتشار والتوزيع الجغرافي للقراد الناقل للامراض لدى المواشي وفي مركز ابحاث الموارد الطبيعية والثروة الحيوانية.

واضاف الدكتور علي رضا اذر وندي بان المشروع يبحث تاثير ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة ونوع الماشية على تكاثر ونمو القراد الناقل للامراض.

جدير بالذكر ان القراد يعتبر من الافات الحيوانية التي تصيب المواشي وتعمل على التسمم وفقر الدم لدى الماشية.

مازندران.. استخلاص ١١٤ طنا من الكافيار سنويا

ساري /ارنا: قال رئيس مؤسسة جهاد البناء في محافظة مازندران بان ٧٠٪ من انواع مختلفة من اسماك الكافيار بايران يتم صيدها في محافظة مازندران.

واضاف السيد علي احساني يوم الخميس بان ٧١٠ اطنان من انواع اسماك الكافيار و ١١٤ طنا من الكافيار يتم الحصول عليه سنويا في بحر الخزر وبواسطة (٥٤) شركة تعاونية و (٥٠٠٠) صياد.

ومضى احساني يقول انه تم صيد (١٢) الفا و (٤٦٠) طنا من اسماك (كيلكا) في العام الماضي وتم تحويل ٩٢/٤٪ منها الى المسحوق و ٧/٦٪ منها للاستهلاك البشري.

وضمن اشارته الى ان ميزان انتاج اسماك الحوض كان (٨) الاف و (٢٤) طنا في العام الماضي قال احساني بان منطقة جرجان وحدها تنتج سنويا ما يقارب (٤) الاف و (٥٠٠) طن من اسماك الاحواض.

الرئيس الكازاخي يعرب عن سروره لبدء تصدير نفط بلاده عبر الموانىء الايرانية

المآتي/ارنا: قال التلفزيون الكازاخي في حديثه السياسي بمناسبة بدء التصدير التجريبي للنفط الكازاخي الى الاسواق العالمية عبر ايران ان الجمهورية الاسلامية الايرانية افضل طريق واقل كلفة لتصدير نفط كازاخستان.

واضافت نقلا عن رئيس جمهورية كازاخستان السيد نظربايف قوله:اننا مسروروون لتمكنتا من تصدير النفط الى الاسواق العالمية عبر الموانىء الايرانية في الخليج الفارسي مقابل تسليم كميات مماثلة في الموانىء الشمالية.

وكانت كازاخستان بدأت بتصدير نفطها عبر ايران بصورة تجريبية بداية كانون الثاني الجاري بمعدل ٢٥٠ الف برميل يوميا.

وتنص الاتفاقية الموقعة مع ايران ان تصدر كازاخستان في المراحل الاولية مليوني برميل من النفط سنويا عن طريق المبادلة عبر الاراضي الايرانية على ان تصل هذه الكميات الى ٦ ملايين برميل.

مقتل عضو بارز في زمرة المنافقين على يد زميل له

طهران / ارنا: اعلن مسؤول امني الجمعة ان احد العناصر الفاعلة والقديمة من زمرة المنافقين الارهابيين الذي كان قد تسلل على رأس مجموعة ارهابية من العراق الى داخل الاراضي الايرانية قد قتل بواسطة زميل له اثر شجار وقع بينهما.

وافاد المنافق القاتل الذي اقدم على تسليم نفسه للجمهورية الاسلامية ان الحادثة وقعت بعد ان بدأ المقتول الذي كان يقود المجموعة المذكورة يشكك بولاء وتعاون القاتل بغية تنفيذ خططه المشؤومة.

وذكر المسؤول الامني الى مراسل «ارنا» ان المقتول يدعى (عباس دلنواز) ويعتبر من العناصر الخبيثة التي شاركت في عمليات المرصاد بمنطقة اسلام اباد غرب حيث اقدم هذا المجرم على اخراج مجموعة من التعبويين وحراس الثورة والجنود المجروحين من المستشفى ووضعهم الى جانب عدد من الجثث الطاهرة للشهداء وبادر الى احراقهم بعيدا عن كل القيم الانسانية والرحمة ونرى اليوم ورغم تطاوله على الجمهورية الاسلامية يواجه مصيره المحتوم والقصاص الالهي العادل على يد احد اعضاء مجموعته.

واكد المصدر نفسه ان المجرم دلنواز هو اخو زوجة الارهابي الفار مسعود كشميري المتورط في تفجير مكتب رئيس الوزراء عام ١٣٦٠ والذي ادى الى استشهاد الشهيدين رجائي وباهنر.

هذا وقام قاتل دلنواز بتسليم نفسه مع كامل عتاده الى قوات الجمهورية الاسلامية، وحول هدفه من هذه العملية قال: ان الضغط الموجود داخل معسكرات المنافقين والنابع من السلوك اللاانساني للمسؤولين هناك واتباعهم لسياسة مزدوجة في كافة المجالات العقائدية والسياسية والتنظيمة هي من جملة العوامل التي ادت الى سخطي ومجموعة من الذين يشاطرونني في التفكير.

واظهر المنافق المذكور: ان التعامل الدكتاتوري لزمرة المنافقين التي تتلقى الدعم الكامل من قبل النظام الدكتاتوري البعثي الحاكم في العراق هو الذي يحول دون خروج الساخطين على هذه الزمرة الا انني ورغم الصورة السلبية التي احملها عن ايران بسبب الاعلام المسموم قررت الفرار من ايدي هذه الزمرة العفنة واللجوء الى بلدي في اقرب فرصة .

و افاد انه وبعودة مريم رجوي الى العراق وتصديها لخط العمليات داخل البلاد تقرر تنظيم مجاميع مؤلفة من عضوين وارسالها الى داخل البلاد لتنفيذ عمليات ارهابية.

واستطرد قائلا: ان تطوعي للذهاب الى داخل البلاد كان مدعاة لانتخابي الى جانب الاشخاص المرشحين من قبل المسؤولين حيث تم انتخابي وعباس ضمن مجموعة واحدة.

وبعد ان تلقينا دورة تعليمية والتوجيهات الخاصة عن اهداف العمليات من قبل احد المنافقين يدعى كاظم والتوجيهات اللازمة بشأن وضع المنطقة الحدودية من قبل احد ضباط الاستخبارات العراقية تم ارسالي وعباس ضمن مجموعة واحدة الى داخل البلاد.

وكانت احدى تاكيدات كاظم هي عدم النوم او الاستراحة اثناء العملية التي تستغرق ما بين ٤٨ الى ٧٢ ساعة وتعود هذه التاكيدات الى غياب الثقة بالاشخاص المتخبين للقيام بعمليات خشية ان يقوم احدهما بقتل الاخر.

وهذه الحقيقة اولاها المسؤولون اهمية كبيرة خوفا من قيام لحد اعضاء كل مجموعة من قتل الاخر.

ونظرا لوصول التنظيمات الى طريق مسدود وقيام زمرة المنافقين باعتماد الاساليب الدكتاتورية واعتقال وتعذيب كل من ينتقد برامجهم قررت العودة الى بلادي واقدمت على قتل عباس دلنواز عندما سنحت الفرصة المناسبة لذلك وسلمت نفسي للجمهورية الاسلامية واشعر الآن انني نجحت في التخلص من طوق المنافقين وسلطة العراق.

مسؤول في وزارة الصحة يعلن عن القضاء على مرض «دودة غينيا» نهائيا في البلاد

طهران/ارنا: قال المساعد الصحي في وزارة الصحة، العلاج والعلوم الطبية بانه تم القضاء على مرض (دودة غينيا) في البلاد وفق شهادة منظمة الصحة العالمية.

واضاف الدكتور اسماعيل اكبري يوم الخميس بان المرض المذكور كان متفشيا في الاعوام السابقة في المناطق الريفية والحارة من البلاد الا انه ومع حسن الحظ تم القضاء عليه في هذه المناطق بعد تكثيف وتقديم الخدمات الصحية. وقال بان (دودة غينيا) تظهر لدى الاشخاص الذين يستعملون مياه البرك و المستنقعات حيث ان يرقات هذه الدودة تنتقل الى الشخص من خلال تناوله هذه المياه وبعد سنة واحدة تبدأ الدودة بالنمو في داخل جسم الانسان وتعمل على تآكل المفاصل ثم التهابها.

ومضى الدكتور اكبري يقول بان المديرية العامة للوقاية من الامراض قد كثفت من نشاطها خلال السنوات الماضية فعملت على تعقيم مياه البرك والمستنقعات بمادة الكلور وترشيد المواطنين حول كيفية الاستفادة المثلى من مياه البرك من خلال استخدام مصافي من الاقمشة . بالاضافة على تخصيص ميزانية خاصة لمد انابيب المياه الى هذه المناطق وتزويدها بالمياه الصالحة للشرب.

وقال الدكتور اكبري انه وبعد القضاء على هذا المرض فقد تم توجيه دعوة الى مسؤولي منظمة الصحة العالمية لتفقد المناطق التي كانت تعاني من هذا المرض فقدمت شكرها الى مسؤولي البلاد في هذا المجال وارسلت نسخة من كتاب يؤيد قيام ايران بالقضاء على مرض (دودة غينيا) الى وزارة الصحة والعلاج والعلوم الطبية.

جدير بالذكر ان المرض المذكور شائع حاليا في دولتين اسيويتين هما الهند واليمن بالاضافة الى ١٥ دولة افريقية.

٨٧ ألف طائرة اجنبية تعبر الاجواء الايرانية سنوياً

تم افتتاح خط جوي جديد جرى التخطيط له من قبل مهندسي الخطوط الجوية.

الجدير ذكره ان عدد الخطوط الجوية كان ١٩ الى قبل الثورة ارتفع حاليا الى ٥٨ خطا، وتعبر سنويا ٨٧ الف طائرة ركاب اجنبية باستخدام هذه الخطوط.

الخط الجوي الجديد يبدأ من طهران ويمر بمدينة نوشهر واردبيل ومن هناك الى الحدود الايرانية الارمينية.

يجري استخدام الخط الجديد عند اختناق الرحلات الجوية.

المعرض الخاص بتصاميم السيارات لطلبة الجامعة الحرة يختتم اعماله في طهران

طهران / / ارنا: اختتم المعرض الاول الخاص بتصميم السيارات الذي اقيم بجهود طالبين من الجامعة الحرة في قسم هندسة التصاميم الصناعية في المركز الثقافي (سرو) اعماله امس الاول الخميس.

هذا وان الهدف من اقامة هذا المعرض من قبل السادة فرزاد برخورداري واحسان روشن فر هو عرض الافكار والتصاميم الاولية في مجال تصميم السيارات وتوفير الاجواء للتنافس البناء بين الطلبة الجامعيين في هذا القسم وجمع المعلومات المتناثرة .

وقال السيد احسان روشن فر في حديثه لمراسل (ارنا) ان الفصل بين الجامعة والمراكز الصناعية للبلاد وعدم وجود التنافس بين الجامعيين في هذا الفرع تحول دون بروز الافكار الجديدة وتنفيذها على مستوى البلاد.

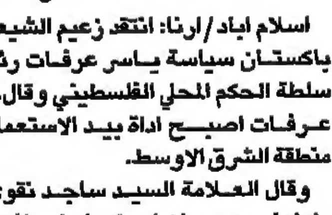
من جانبه انتقد السيد فرزاد برخورداري نظام قبول الطلبة الجامعيين في قسم التصاميم الصناعية للبلاد لان هذا النظام ينظر الى الطلبة في هذا القسم بصفتهم موظفين في حين ان هذا الطالب هو فنان يضع فنه وابداعه في خدمة البلاد واضاف : ان القسم المذكور لقي استقبالا واسعا من قبل الطلبة.

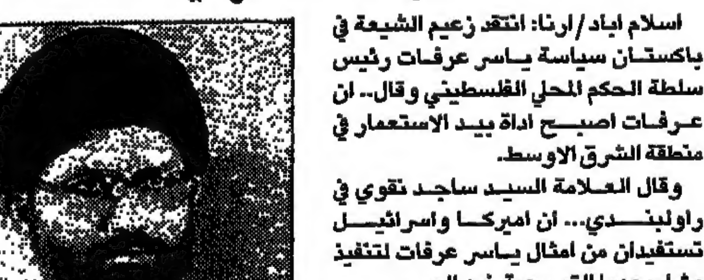
من جهته قال السيد جوزيف ابراهيميان مدير شركة كمان موتور اثناء زيارته للمعرض ان العالم اليوم يولي اهتماما كبيرا للتصاميم الصناعية وتعتبرها البلدان الصناعية من الفروع المهمة جدا.

وافاد ان ايطاليا حاليا تؤمن عوائدها الوطنية عن طريق تصدير التصاميم الصناعية من ابرة الخياطة وحتى الطائرات.

وذكر ابراهيميان: ان بلادنا للاسف وعلى رغم امتلاكها للطاقات الخلاقة في هذا المجال فهي لازالت متخلفة عن سائر بلدان العالم.

واعتبر عدم دعم المعامل والمراكز الصناعية والجامعات في البلاد للطاقات الخلاقة والمبتكرة من اهم مشكلات هذا الفرع مؤكدا ضرورة ايجاد مراكز لتوفير المعلومات وتبادل الاكتشافات العلمية الجديدة مع شركات التصاميم الصناعية في العالم.





باكستان .. العلامة النقوي يشجب سياسة عرفات التساومية

اسلام اباد/ارنا: انتقد زعيم الشيعة في باكستان سياسة ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم المحلي الفلسطيني وقال.. ان عرفات اصبح اداة بيد الاستعمار في منطقة الشرق الاوسط.

وقال العلامة السيد ساجد نقوي في راولبندي... ان امريكا واسرائيل تستفيدان من امثال ياسر عرفات لتنفيذ مشاريعهما التوسعية ضد العرب.

واضاف ان العملية الاستسلامية والتساومية دمرت اهداف الشعب الفلسطيني واضاعت حقوقه.

ودعا زعيم الشيعة في باكستان الشعب الباكستاني المسلم للعمل على احباط مؤامرات القوى الاستكبارية ضد الشعب الفلسطيني والحفاظ على التضامن مع الشعب الفلسطيني واقامة يوم القدس العالمي.

واضاف العلامة سيد ساجد نقوي قائلا ان العالم الاسلامي يتحمل مسؤولية تحرير القدس وعليه ان ينهض بمسؤوليته.



كما وصف السيد ساجد نقوي الذي كان يتحدث يوم الاربعاء الماضي في اجتماع حاشد، التعاون التسليحي بين الهند والكيان الصهيوني بانه يشكل تهديدا للعالم الاسلامي.

ماليزيا تطرد طلبة المدارس المتأثرين بالثقافة الغربية

كوالالمبور / ارنا: اعلنت وزارة التعليم الماليزية انها قررت طرد طلبة المدارس الذين يرتدون ازياء غربية مبتذلة ويسترسلون شعورهم بطريقة «اليانكي» بصورة تتنافى وعادات وتقاليد الشعب الماليزي.

وقال وزير التعليم السيد نجيب رزاق امس الجمعة للمراسلين ان هذا الاجراء يأتي لمحاربة الغزو الثقافي الغربي للمجتمع الماليزي.

وكان رئيس الوزراء مهاتير محمد حذر المسؤولين الماليزيين من تغلغل الثقافة الغربية في المجتمع الماليزي وتأثيرها السلبي على ثقافة الشعب ودعا الى مواجهتها.

بكلفة (٨٥) مليار ريال
رئيس الجمهورية يفتتح (١٢) مشروعاً عمرانياً وثقافياً ورياضياً في غرب العاصمة طهران اليوم

طهران/كيهان العربي: يفتتح السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية اليوم السبت ١٢ مشروعاً عمرانيا وثقافيا ورياضيا في غرب العاصمة طهران وبكلفة ٨٥ مليار ريال.

وجاء في تقرير لمجمع (معرفت) الثقافي بان المرحلة الاولى من اول مجمع في غرب طهران تم احداثه على ارض مساحتها (٢٢٠٠) مترمربع، وخصص (١٥٠٠٠) مترمربع منها للمراكز التعليمية والمكتبة. يتم افتتاحها اليوم من قبل السيد هاشمي رفسنجاني. وكلف احداث المرحلة الاولى من هذا المجمع الذي يشمل اقساما مختلفة من المراكز التعليمية والتربوية في مجالات الكمبيوتر واللغات الاجنبية واحدث دار للقرآن في البلاد، حوالي (٦/٢) مليار ريال هذا وبدات الاعمال التنفيذية لهذا المجمع الذي يعد العاشر من نوعه في محافظة طهران منذ العام ١٩٩٤ وفي مرحليتها من قبل المنطقة الخامسة التابعة لبلدية طهران، ومن المؤمل ان يتم تدشين المرحلة الثانية منه في النصف الاول من العام الايراني القادم.

ويضيف التقرير ايضا بان الرئيس هاشمي رفسنجاني سيفتتح ايضا مشروع (بوستان) التجاري والاداري والخدمي والثقافي الكبير، والذي تم احداثه على ارض مساحتها (٣٥) الف مترمربع، ومساحة بنائه (٩٣) الف مترمربع، وهو اول مركز خدمي في البلاد من ناحية المساحة.

كما يفتتح الرئيس رفسنجاني اول مشروع لشبكة ارواء الكترونية لسقي عشرين هكتارا من اراضي الغابات في غرب طهران.

ومن المشاريع التي يتم افتتاحها اليوم من قبل رئيس الجمهورية، (٦) مشاريع لشق طرق سريعة بطول (٥/٥) كيلومترات في غرب طهران، وكلفت هذه المشاريع الستة حوالي (٣٧٠٠) مليون ريال، وان افتتاح هذه المشاريع سيخفف من حدة حركة المرور في منطقة غرب طهران.

هذا ويتم افتتاح اول مركز عام لبيع وشراء السيارات، وملعب الشهيد (حسين فهميده) الرياضي.



إشادة بدور وأهمية جامعة الامام الخميني(رض) الدولية في نشر العلوم والفكر الاسلامي

قزوين / ارنا: تمضي جامعة الامام الخميني«قدس سره» قدماً في تحقيق اهدافها المنشودة منذ تاسيسها في عام ١٩٨٣.

وكان تاسيس هذه الجامعة تم برعاية وتوجيهات مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الامام الراحل «قدس سره» بهدف نشر وتعريف الثقافة والحضارة الاسلامية على الصعيد العالمي وتشجيع ذوي الدراسات العليا واعداد المتخصصين الملتزمين بمن فيهم طلبة البلدان الاسلامية الاخرى.

واستناداً للمشروع المتكامل لجامعة الامام الخميني فانه ينبغي قبول (٢١) الف طالب في (٦) فروع تشمل (٢٢) كلية تابعة للجامعة وذلك خلال (٥) سنوات.

وقال رئيس الجامعة الدكتور كاظم بور، بان للجامعة حاليا خمس كليات للهندسة والعلوم الاساسية والمعمار والزراعة، والادب والعلوم الانسانية باربعة عشر فرعا بمستوى البكالوريوس، ويبلغ عدد طلبة هذه الكليات (٣٤٠٠) طالب وهناك (١٢٠) طالبا يدرسون دراسات الماجستير.

وتنص اللائحة الاساسية للجامعة على ان يكون ثلثا طلبة الجامعة من بلدان اجنبية، لكنه وبسبب الامكانات المحدودة فان عدد الطلبة الاجانب يبلغ (٣١٦) طالبا من (١٣) بلداً آسيوياً واوروبياً وافريقياً.

واردف الدكتور كاظم بور قائلاً: بالاضافة الى اعداد المتخصصين المحليين والاجانب، فان الاتصال المباشر مع الشخصيات العلمية العالمية وخاصة الاسلامية والمراكز الاسلامية ايضاً والتمهيد لتطوير اساليب التحقيق والبحث ونقل التكنولوجيا واستحصالها يعد من الاهداف الاخرى للجامعة.

واشار الدكتور كاظم بور الى ان عدد الراغبين من مختلف انحاء العالم بالدراسة في الجمهورية الاسلامية الايرانية، في حالة تزايد واضاف: لقد طلب السفير الكيني لدى طهران خلال زيارته للجامعة زيادة حصة بلاده بين طلبة الجامعة مشيرا الى رغبة الشباب المسلم هناك بالدراسة في طهران.

اما رئيس جامعة «الزهراء» بجكارتا السيد بيشتر فقد اعرب خلال تفقده اقسام جامعة الامام الخميني «قدس سره» عن ارتياحه لسياسة الجامعة في جذب الطلبة المسلمين معتبراً تدريس علوم اليوم وتقوية اواصر الايمان والالتزام دليلاً على احياء الحضارة الاسلامية في ايران.

واستطرد يقول: ان الدول الغربية تنفق وفي اطار تحقيق اهدافها الاستعمارية اموالاً طائلة لجذب الطلبة وتزويدهم بامكانات عالية، وينبغي علينا توفير امكانات كافية للطلبة المسلمين من اجل ان لاتحتاج البلدان الاسلامية من الناحية العلمية الى الاجانب.

ويقول طالب بوسني في جامعة الامام الخميني«قدس سره»، يدعى خليل، بان سفارات بعض الدول الاوروبية في بلاده تبادر لتقديم تسهيلات جيدة لجذب الطلبة المسلمين الى جامعاتها وقد فضلت انا وبعض اصدقائي المجيء الى ايران من اجل الاسلام والامام الخميني«قدس سره» وتوجيهات آية الله العظمى السيد علي الخامنئي.

واعرب طالب من جمهورية آذربيجان لمراسل «ارنا» عن ارتياحه للدراسة في هذه الجامعة مؤكداً ضرورة توفير الامكانات اللازمة للجامعة.

رئيس وزراء النيجر يعلن عن رغبة بلاده بتطوير علاقاتها مع ايران

طهران/ارنا: اعرب رئيس وزراء النيجر يوم الاربعاء لدى استقباله القائم باعمال الجمهورية الاسلامية الايرانية عن ارتياحه للمسيرة المتنامية التي تشهدها العلاقات الثنائية معلنا استعداد بلاده لافتتاح المعرض الايراني الخاص في نيامي في الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري.

واكد رئيس وزراء النيجر: ان النيجر تولي اهمية بالغة لعلاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وان بلاده لن تالو جهدا في طريق تنمية العلاقات الثنائية.

ومن جانبه قال القائم بالاعمال الايراني انه نظرا الى نسبة المسلمين في النيجر الذين يشكلون ٩٨٪ من مجموع سكانها فان العلاقات مع هذا البلد تحظى باهمية خاصة بالنسبة للجمهورية الاسلامية الايرانية.

تداول اكثر من مليون سهم في بورصة طهران

طهران/ارنا: شهدت سوق الاوراق المالية في طهران يوم الاربعاء تداول مليون و ٧٨١ الفا و ٦٢٦ سهما من اسهم الوحدات الانتاجية المختلفة في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وبلغت قيمة الاسهم التي تم تداولها اليوم اكثر من ٩ مليارات و ١٧٠ مليون ريال.

وقد تم تغيير ملكية هذه الاسهم خلال ٨٧١ عملية بيع وشراء قام بها ٤٧٠ من المشترين في البورصة.

وشهدت اسعار اسهم ١٩ شركة انتاجية ارتفاعا في حين شهدت اسعار اسهم ١١ شركة اخرى انخفاضا عن مستوياتها السابقة.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال هذا اليوم ٤٣ / ١٩٧٥ نقطة مسجلا بذلك انخفاضا قدره ١٩ / ٠ نقطة عن اقفال يوم الثلاثاء الماضي.

بحث سبل التعاون بين محافظة فارس وجنوب افريقيا

شيراز /ارنا: تم بحث سبل التعاون الاقتصادي بين محافظة فارس وجنوب افريقيا خلال اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء الماضي بين محافظ فارس وسفير جنوب افريقيا بطهران.

وقال محافظ فارس ان هذه المحافظة تحتل المركز الاول في البلاد من حيث الصناعات الغذائية والمعادن واحجار الزينة والبتروكيمياويات والمحاصيل الزراعية.

وقال محمد جهرمي ان الاستثمار الواسع في مجال الصناعات الالكترونية في المحافظة ادى الى ان تصبح مدينة شيراز قطبا لهذه الصناعة في البلاد.

واطلع السيد جهرمي سفير جنوب افريقيا على استعداد محافظته لاقامة علاقات شاملة وايفاد خبراء ومقاولين لبناء الدور السكنية في جنوب افريقيا.

وقال موسى محمد مولا سفير جنوب افريقيا ان ايران تسد سبعين بالمائة من احتياجات بلاده من النفط حيث تشتري من ايران سنويا اكثر من مليار دولار من النفط.

واعرب عن امله بان تحقق بلاده ومن خلال مساعدة ايران في مجال البناء وانشاء السكن نجاحا اكبر في هذا المجال.

اوزبكستان.. معرض حول نشاط المرأة الايرانية يختتم اعماله

طاشقند/ارنا: اختتم معرض الصور الخاص بـ «مشاركة المرأة الايرانية في المجتمع» الذي اقامته رابطة النساء الايرانيات المقيمات في اوزبكستان ومنظمة المرأة في طشقند امس الجمعة اعماله.

وشمل المعرض على ٨٠ لوحة توضح حضور ومشاركة المرأة الايرانية في جميع مناحي الحياة السياسية والعلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية في المجتمع.

وقالت السيدة نصيبة اوا مساعدة اتحاد العلاقات الخارجية في جمهورية اوزبكستان في حفل الختام: اننا لم نكن نتصور ابدا ان تمارس المرأة الايرانية هذه النشاطات المختلفة في المجتمع.

واضافت قائلة: ايقنا بعد مشاهدتنا للمعرض ان المرأة الايرانية المسلمة لها دور فاعل في الحياة الاجتماعية الى جانب المحافظة على مكانتها ومنزلتها في المجتمع.

اذربيجان الغربية.. دراسة مشروع بناء خمس مناطق لاسكان العشائر

اورومية /ارنا: اكد مدير عام شؤون العشائر في محافظة آذربيجان الغربية بانه تجري الآن دراسة ظروف خمس مناطق لاسكان العشائر في المحافظة.

واشار المهندس علي خان محمدي الى ان هذه المناطق هي سهول شيبلو وزنكنه وجوبانلو والند وشيخ معروف، وقال: سيتم حتى نهاية الخطة التنموية الثانية اسكان «٩٠٠٠» من عوائل العشائر في هذه المناطق.

واكد المهندس محمدي انه تم تحديد «١٣» منطقة في المحافظة لاسكان العشائر. ومضى يقول: ان «٧٠٪» من مجموع الاعتمادات الخاصة بالدائرة العامة لشؤون العشائر في المحافظة لهذا العام قد تم تخصيصها لدراسة وتنفيذ مشاريع اسكان العشائر.

انخفاض قيمة الدينار العراقي

سنندج/ارنا: قال مصدر موثق ان قيمة الدينار العراقي مقابل الريال الايراني شهد خلال الايام القليلية الماضية انخفاضا بلغ ٦٠ ريالا للدينار الواحد بالمقارنة مع سعره خلال الاسبوع الماضي.

وقال هذا المصدر يوم الخميس ان قيمة الدينار العراقي في الاسواق بلغت خلال الاسبوع الماضي ٢٤٠ ريالا ايرانيا لكنها انخفضت الى ١٨٠ ريالا هذا الاسبوع.

وقال المصدر ان السبب الرئيسي في هذا الانخفاض هو النشاط الذي تمارسه الوكالات الخيرية البريطانية والفرنسية والايطالية العاملة في شمال العراق والتي تقوم بتوزيع المواد الغذائية بصورة مجانية بين الاكراد.

تجدر الاشارة الى ان سعر الدينار العراقي شهد في المدة التي تلت موافقة الامم المتحدة على تصدير جزئي للنفط العراقي مقابل شراء الغذاء والدواء ارتفاعا ملحوظا حيث بلغ ٢٧٠ ريالا ايرانيا للدينار الواحد بعد ان كان ١٥٠ ريالا.

صور عن العراق بعد حربين
الحياة صعبة في بغداد لكنها اصعب في البصرة

البصرة/العراق/ أف ب: الحياة صعبة في بغداد لكنها في الجنوب اصعب بكثير هذه الجملة التي قالها مسؤول في الامم المتحدة بمرارة تعكس واقع مدينة البصرة التي تفيد الاسطورة انها بنيت قرب جنة الله على الارض، وباتت اليوم منسية.

الحياة كانها معلقة في هذه المدينة النفطية التي يسكنها اكثر من مليون شخص والمحاطة بغابات نخيل شط العرب. عند ملتقى نهري دجلة والفرات في شمال الخليج الفارسي

يسيطر الهدوء على البصرة الشيعية التي تعرضت لاعنف عمليات القصف خلال الحرب ضد الكويت وثارت على نظام الرئيس صدام حسين بعد هزيمته امام جيوش التحالف المناوىء للعراق.

انتشار الجنود العراقيين ضعيف في شوارع المدينة لكن وجود الجيش واضح على طريق العمارة السريع الذي يربط البصرة ببغداد بطول ٦٠٠ كلم. وتتوزع نحو عشرة حواجز عسكرية على طول هذا الطريق مدققة في هويات المسافرين جنوبا.

ويحتاج الاجانب القلائل لاذن خاص من السلطات للتوجه الى هذه المنطقة الخاضعة لحظر على الطيران فرضته الدول الحليفة ويمتد من جنوب العاصمة حتى الخليج الفارسي.

ويوضح سائق عراقي في موكب للمساعدات الانسانية ينقل اغطية لمستشفيات البصرة «هذا الوجود العسكري قرب الطريق يهدف الى منع هجمات اللصوص خلال الليل خصوصا».

وتحيط بكورنيش البصرة مجموعة من نصب الجنود الذين سقطوا خلال الحرب ضد ايران، وقد وجهت اصابع الاتهام الى «العدو الفارسي» القريب جدا.

ويقول محمد، العامل في فندق شيراتون الرئيسي في المدينة الذي عرف ايام عز في الماضي، ان «العدو موجود بيننا اليوم. ويأخذ شكل الفقر وسوء التغذية والبطالة».

ويوضح مايكل نحال منسق مساعدات «مجلس كنائس الشرق الاوسط» الى العراق الذي يعرف البصرة جيدا ان «البطالة تطال ٦٠٪ من السكان. قبل الحظر كانت البصرة تستفيد من مرفئها ومن الصناعات النفطية والسياحة والتمور. لكن لم يبق شيء من هذا كله. فبساتين النخيل الشاسعة التي تحيط بالمدينة تضررت كثيرا بفعل القصف. ولم يبق سوى ربع عدد الاشجار التي كانت تفوق المليوني شجرة وكانت مدعاة فخر للمدينة».

ويضيف «الوضع هنا أسوأ بكثير من الوضع في بغداد. فعدد المتسولين يزداد يوما بعد يوم لان مساعدات الصليب الاحمر الذي يوزع مجانا سلعا ضرورية للطبقات الفقيرة لاتصل الى الجميع».

ويحصل اقل من نصف سكان المدينة على الخدمات البلدية (مياه وكهرباء) بسبب نقص قطع الغيار جراء الحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب/اغسطس ١٩٩٠.

ورغم ان ساعات تقنين الكهرباء (بين ساعتين وست ساعت يوميا) انخفضت مقارنة بالعام الماضي فان مضخة تطهير مياه واحدة تعمل من اصل اربع وفق بلدية المدينة.

ولذا يتمحور النشاط الاقتصادي لقسم كبير من سكان البصرة على المياه. فما توفره البلدية مالح وملوث، الامر الذي يدفع عددا كبيرا من الناس الى بيع هذه السلعة النادرة في شوارع المدينة وضواحيها بمئة دينار للصفيحة. اما المياه المعدنية فتباع بثلاثة اضعاف هذا السعر علما ان متوسط اجر الموظف لايزيد عن خمسة آلاف دينار عراقي (نحو ثلاثة دولارات).

وتشهد المستشفيات المحرومة من المعدات الطبية وسيارات الاسعاف وضعا ماساويا.

ويوضح الطبيب علي فيصل الجواد مدير قسم التوليد في مستشفى الاطفال في البصرة الذي يستقبل العديد من الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية ومن امراض معدية «لانملك حتى الخيوط التي تستخدم في العمليات الجراحية».

ويشدد غالب عبدالحسين قبة رئيس غرفة التجارة والصناعة في البصرة على التضامن القائم بين تجار المدينة وسكانها، ويقول «اقمنا صندوقا للمساعدات الخيرية تستفيد منه ١٦ الف عائلة محتاجة وطلاب».

لكن طالبا سالته وكالة فرانس برس تجرأ على القول انها «مجرد اكاذيب».



مسؤول باكستاني: القضية الافغانية لاتحل الا عبر التعاون الايراني ـ الباكستاني

طهران/ ارنا: اعرب محافظ البنجاب امس الخميس عن ارتياحه للاجتماع الذي عقد بين السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران وصاحب زاده يعقوب زاده وزير خارجية باكستان وقال: ان القضية الافغانية لاتحل الا عبر التعاون الايراني ـ الباكستاني.

ووصف طارق رحيم الذي كان يتحدث خلال لقائه مع السيد جمشيدي القنصل العام الايراني في لاهور العلاقات الايرانية ـ الباكستانية بأنها جيدة واعرب عن اسفه لعدم تدريس اللغة الفارسية التي تعتبر احد اسباب ترسيخ العلاقات الثنائية.

ايران تصدر الادوية الى كازاخستان

الماتي/ ارنا: قال وزير الصحة الكازاخي ان ايران ستقوم بتصدير انواع الادوية الى كازاخستان.

واضاف: فاسلي دويانكو خلال اجتماعه بسفير الجمهورية الاسلامية في الماتي (حسن قشقاوي): ان كازاخستان واثقة من جودة الادوية الايرانية والمعدات الطبية الايرانية واسعارها وترغب بشراء انواع الادوية من ايران.

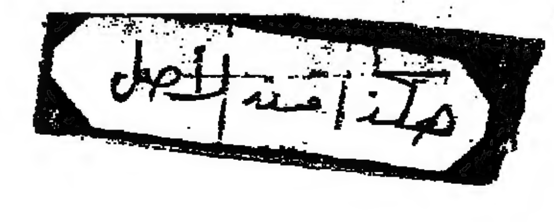
ارومية .. اعتقال ستة جواسيس يعملون لصالح دول اجنبية

تم اعتقال ستة جواسيس و١٠ اعضاء عصابة اختلاس ورشوة في اذربيجان الغربية.

اعلن مدير دائرة الامن بان الجواسيس كانوا على اتصال بدول اجنبية عبر شبكات التجسس وقد اعترفوا بالاتهامات الموجهة اليهم.

كما ان اجهزة مكافحة المخدرات القت القبض على اعضاء ست عصابات وبحوزتهم عملات امريكية والمانية وتركية، الجواسيس كانوا يجهزون الاجنبي بالافلام والصور عن المناطق الستراتيجية والعسكرية كدعم لافعالهم التخريبية.

وتم خلال الاشهر الثلاثة والنصف الماضية مصادرة ٨٢٠ كيلو غراما من المورفين و٦٢٥ من الترياك من اعضاء اربع عصابات الى جانب مصادرة ٩ قطع من السلاح و٢٤ سيارة مختلفة الانواع.



هكذا منذ الأصل



في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

دنيا الصحافة الايرانية

□ في مثل هذه الايام حرب الشاه من ايران. تطارده اللعنات وغمرت الفرحة ايران من اقصاها الى اقصاها، المواطنون اخذوا يقلعون صور الشاه المنقوشه على العملة الورقية ويحطمون تماثيله ويسحلونها في الشوارع. وبعدها بايام خرج جميع شباب طهران من الفتيان والفتيات وهم بعدة ملايين لاستقبال الامام الراحل العائد من المنفى والذي اعاد للشعب دينه وحريته واستقلاله وشاهدت جماهير ايران، من على شاشة التلفزيون حفل عودة الامام المظفرة، الجماهير كانت تبكي من شدة الفرحة.

الامام والقضية الفلسطينية

يوم كان الامام في النجف الاشرف.

جاءه رئيس مكتب فتح في بغداد. يستفتيه في حصول الجماهير الفلسطينية المحرومة على الخمس والزكاة.

الامام طلب منه ان يخط سؤاله على ورقة وفعل رئيس المكتب ثم افتى طيب الله ثراه كتابة بجواز اعطاء الخمس والزكاة للفلسطينيين المحرومين وكان اول عالم اسلامي يعطي مثل هذه الفتوى.

واليوم ماذا يرعى العالم العربي ـ الاسلامي . الى اين انتهت القضية الفلسطينية .قطعوا اوصالها بسكاكين بعض القادة الخونة وبسكاكين الصهاينة وبدعم بريطانيا وامريكا.

لا تتصوروا ان باريس سقطت في عام ١٩٤١ بسهولة امام الجحافل الالمانية. سقط على ابوابها ٣٠ الف قتيل ..!!

ولولا جهاد وحماس لما بقي شيء يذكر من فلسطين.

فحتى سلطة الحكم الذاتي في غزة غير مسموح لها باستقبال طائرات. وعرفات مجبر على الانتقال الى بلدة العريش المصرية، يطير منها الى القاهرة وعمان...!!

مهمة السلطة مكرسة في مطاردة واعتقال عناصر الجهاد وحماس.

يقرأ الجميع الفاتحة على دولة كانت تسمى فلسطين.

مدينة الخليل . وعمرها ٦٠٠٠ سنة،رجحوا كفة ٤٠٠ يهودي على ١٢٠ الف فلسطيني فيها حينما يكون الوسيط مبارك وحسين فالنتائج لاتكون احسن مما حصل في الخليل. اليوم الخليل والضفة وغدا القدس .

موضوع مدينة الخليل كان حديث الساعة لدى الصحافة الايرانية هذه صحيفة جمهوري اسلامي كتبت في تحليلها السياسي تحت عنوان الخليل وخيانة عرفات الجديدة وتقول فيه: ان اتفاق الخليل وبعد محادثات لم تدم اكثر من ساعتين بين عرفات ونتن ياهو تم التوقيع عليه. وحسب الاتفاق الذي سيجري تنفيذه في ٢٨ شباط المقبل ستنسحب اسرائيل من ٨٠ بالمائة من المدينة.

ان سلطة عرفات على المدينة ستكون محدودة وخاضعة للجزء الذي تسيطر عليه اسرائيل بينما محور المحادثات بين الطرفين يدور حول انسحاب القوات الاسرائيلية والغاء المستوطنات وتحرير الارض لصالح الفلسطينيين المشردين.

ان عرفات برضوخه لانصاف الحلول يكون قد خان القضية وفرط باهانة الشعب الفلسطيني.

وقالت جمهوري اسلامي ان الامام كان قد رفع شعار اليوم ايران وغدا فلسطين ثم اعلن تسمية الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك بيوم القدس العالمي ذلك لتعبئة الرأى العام الاسلامي ضد الحركة الصهيونية العالمية واستقطاب الرأي العام الاسلامي حول القضية الفلسطينية.

واضاف ان شهر رمضان هو نقطة بداية الصحوة الاسلامية فالثورة الاسلامية الايرانية انتصرت دون ان تكون لها تنظيمات او اجهزة او احزاب بل هي عبات الافراد والفصائل والمجموعات والجماهير لتحقيق هدف معين هو حاكمية القرآن...

ومضت للقول :ان موقف ايران الاسلامية حيال اسرائيل اثبتت الوقائع صحته فحينما تقول ايران ان امضاء البعض وبالاكراه على هذه الوثيقة او الاتفاقية لا يغير الاشياء لصالح الصهاينة ابدا وليس بمقدور امريكا او الصهيونية العالمية انكار هذه الحقيقة الناصعة.

ان مسيرة المساومة اخذت تلفظ انفاسها الاخيرة وان يوم اقتدار الشعوب سيبزغ قريبا فقد عجزت امريكا واسرائيل عن اخضاع العرب جميعا انما اكتفت بتركيع البعض الذين لا قيمة او وزن لهم. فالانتفاضة هي صرخة المظلومين الذين يترفعون عن الرضوخ للذل والاستحقار تحت براثن الصهاينة وهي صرخة الحق والعدل والمطالبة بحرية الارض وحرية القدس وحرية فلسطين . واضافت ان البعض يصعب عليهم رفع راية

الكفاح الحقيقي. ضد اسرائيل. غير ان هؤلاء، على استعداد لمجابهة الحركة الاسلامية العالمية، وهذه خدمة لاسرائيل.

فالاجتماع المخزي ٢+٦ في القاهرة انعقد. بهدف التغافل عن خطر اسرائيل. واعتبار النهضة الاسلامية والثورة الاسلامية الخطر الجدي المهدد للمنطقة. في حين ان انصار هذه النهضة والثورة، هم الذين سيحررون فلسطين والقدس..

ايران تهدد مصالح اميركا

ونشرت صحيفة ايران الصباحية في عمود مالخبر الذي يشبع فضول الكثيرين: قائلة سمعنا، ان السيدة اليناروما نفسكي رئيسة ادارة الشرق الاوسط وجنوب آسيا، بوزارة الدفاع الاميركية ، قالت لاذاعة صوت امريكا: ايران مازالت تشكل تهديدا لمصالح امريكا الحيوية، واضافت: لايران حدود متنوعة واصدقاء كثيرون في انحاء العالم يعتبرونها شريكتهم التجارية القوية.

اسئلة جادة

تحدثت صحيفة جمهوري اسلامي، وقالت: هناك اسئلة كثيرة وجادة على الاخوة السوريين حول موقفهم في اجتماع ٢+٦ بالقاهرة. واضافت الصحيفة ان حلف كمب ديفيد واضح بما فيه الكفاية، والقاهرة هي الساعد الايمن لاسرائيل، ثم ان مجلس التعاون هو الاخر تنظيم امريكي باهداف ومهام خاصة، والشيء الذي يقى غامضا، مكان سوريا من هذين الجناحين. وكيف ان مجموعة ٢+٦ خرجت من بيان دمشق؟!

ربما قال الاخوة السوريون نحن لانرفض التعاون مع العرب بل نرحب به ولهذا قبلنا باقتراح التعاون مع مجلس التعاون ومصر لغرض القبول بهذا الاستدلال، ولكن لايجب ان ننسى ان الدول تقبل بالتحالف على اساس من مبادئها ومعاييرها، وليس من المنطق، ان يتعارض حلف تعاون دمشق مع باقي الدول مع مبادئها ومعاييرها.

فسوريا احدى دول خط الجبهة الاول، وسجلت للتاريخ مواقف مشرقة.. ثم ان سوريا عضو فعال في جبهة الصمود، وتعارض بشدة حلف كمب ديفيد ولها وزنها واعتبارها بين شعوب المنطقة الغيورة.. حتى اذا افترضنا مشاركة سورية في مجموعة ٢+٦ فكان يترتب على دمشق مقارعة المؤامرات وليس مجاراة نظام كمب ديفيد.

فنظام القاهرة يسعى لتناسي خطر اسرائيل واحلال خطر مصطنع مكانه كايران الاسلامية. فلايجوز ان تنطلي هذه اللعبة على اخوتنا في سوريا وتقع في نفس الفخ الذي نصبته اسرائيل للعرب.

وختمت الصحيفة قولها ان سوريا من وجهة نظرنا دولة تختلف من حيث حرية اتخاذ القرار مع باقي الدول. واثبتت حذرها من الشباك التي نشرتها امريكا واسرائيل. وان قادة دمشق ابدوا حساسية وأهمية بانه لايجب عليهم تكرار اخطاء القاهرة وعمان..

لن يفلحوا في اللعبة!!

وحول الموقف المتوتر على الحدود السودانية مع جاراتها المعتديات، كتبت صحيفة ايران الصباحية قائلة: الثمن الذي قدمته الشعوب على مدى التاريخ للذود عن استقلالها



ووحدة ترابها كان باهضا للغاية، فكل دولة حرة، رفضت الانجرار وراء عربة القوى السلطوية كان نصيبها سهام الاجرام والتخريب والضغوط.

الجماهير المسلمة السودانية وهي صاحبة ثقافة اصيلة وتعشق الاستقلال والحرية، منذ سنوات وهي تتعرض للضغوط والاتهامات وعمليات التخريب التي يصنعها تجار الموت في العالم.

القوى الاستكبارية ترى في السودان قلعة الاسلام القوية في افريقيا ، وهي ترتكب ابشع اساليب الاجرام والتدخل بهدف اذلال هذه البلاد الاسلامية بسطوتها، فامريكا تستخدم جميع طرق الضغط، ومنها اختلاق الخلافات الدينية والقومية وتسليح الزمر العميلة على الحدود كادوات جاهزة لارهاق واستنزاف السودان.

ولقد باشر الاسرائيليون الحرب ضد الجبهة الاسلامية في افريقيا، ومن الحدود السودانية على وجه الدقة لاملاء المساومة الرخيصة على الحكم الاسلامي السوداني..

اثيوبيا وبعض الدول المجاورة للسودان يقدمون الدعم التسليحي لعصابات التمرد في الجنوب الى جانب الحصار الاقتصادي، وكل هذه الاساليب ليس فقط لم تفل في عضد التلاحم بين الحكومة والجماهير وانما الهبت حماس الشعب، وعززت الجبهة الداخلية واججت مشاعر الدفاع عن الوطن.

الشعب السوداني في حالة تعبئة وطنية عفوية لمواجهة الاحتمالات والمؤامرات، فالنصر للشباب المؤمن لا محالة، وعناصر المرتزقة اعجز من مجابهة هذا التلاحم الجماهيري الصلب.

كتاب لم ينشر بعد . .

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

● فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية.

● علي المؤمن

القسم الثالث عشر

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها امة غير قادرة على النهوض. وقد اكتشف الاستعمار مبكرا، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك. مستفيدا من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية ، مستفيدا بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولا مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املا في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

التعليم الديني لأهل السنة:

منذ تاسيسها، اعلنت الحكومة الاسلامية عن فتحها لباب التعليم الديني لأهل السنة. بكل خصوصياته. على مصراعيه، واولته اهمية لاتقل عن اهتمامها بالتعليم الديني للشيعة، بل وتبنت الكثير من مجالات التعليم الديني السني رسمياً. ومنحت المجالات الاخرى الحرية الكاملة في التعبير عن نفسها بمختلف الوسائل وتنوع اساليب تعامل الجمهورية الاسلامية مع هذه القضية الحساسة، على ستة محاور رئيسية:

الاول ــ دعم القائم من المؤسسات الدينية:

بعد الانتصار مباشرة، اعلنت سلطات الثورة الاسلامية عن دعمها لمؤسسات التعليم الديني التابعة للمسلمين السنة في ايران، من مجامع ومعاهد علمية ومدارس دينية وحلقات دروس، ومارست هذا الدعم عمليا . من خلال المساعدات المالية المستمرة، او منح امكانات اعادة البناء والتوسيع والطباعة وغيرها. والى جانب ذلك شجّعت الدولة انشاء مؤسسات تعليمية وثقافية دينية جديدة، حتى وصلت خلال السنتين الاولين من عمر الجمهورية الاسلامية (١٩٧٩ ـ ١٩٨٠) الى ثلاثة اضعاف ما كان قائماً منها في العهد الملكي البائد.

الثاني ـ تاسيس المركز الاسلامي الكبير:

في اعقاب الاحداث المأساوية التي شهدتها معظم المناطق الكردية السنية في ايران خلال عامي ١٩٧٩ ــ ١٩٨٠، والتي تسببت فيها محاولات التمرد والانفصال التي قامت بها الجماعات الالحادية والمعادية في كردستان، ثم تصفية المنطقة من هذه الجماعات، وبعد مداولات اشترك فيها علماء من الشيعة والسنة، اعطى الامام الخميني (قدس سره) اوامره لمندوبه في كردستان السيد موسى الموسوي بتاسيس مركز ثقافي تعليمي خاص بالمسلمين السنة في غرب الجمهورية الاسلامية، بهدف اعداد الارضية الموضوعية لاجتماع جميع علماء الدين في كردستان ودعمهم، وتنسيق شؤونهم. وكذلك تنظيم شؤون المراكز التعليمية الدينية في المنطقة، واحباط مؤامرات الجماعات العلمانية، ونشر الثقافة الاسلامية والفقه الاسلامي (في اطار المدارس الفقهية السنية) بين مسلمي كردستان، ولاسيما الفقه الشافعي المنتشر في المنطقة، للحفاظ على الهوية الاسلامية لابناء السنة من الضياع والانحراف.

واثر ذلك استقر مندوب الامام الخميني (قدس سره) في مدينة سنندج (مركز محافظة كردستان)، ووضع نواة «المركز الاسلامي الكبير في غرب البلاد» في اوائل ايلول ١٩٨٠، ورغم العقبات الكثيرة التي كان يضعها اعداء الجمهورية الاسلامية من علمانيين ومتضررين في طريق سير المركز، ابتداءً بالشائعات وانتهاءاً بالاعتداءات المسلحة والتي تسببت في تجميد نشاطه بضعة اشهر، الاّ انه استانف عمله واتسعت فعالياته.

الخطوة الاولى التي قام بها المركز، دعوة علماء السنة والشيعة في المنطقة لوضع الخطط المناسبة لهذا العمل الكبير. ثم قام المركز بتبني نشاطات علماء السنة مالياً واداريا، وتجميع المؤسسات الدينية في تشكيل اداري واحد، والتي كان يسبب تشتتها الأذى للطلبة والمدرسين ولادارات تلك المؤسسات.

وامتدت نشاطات المركز لتشمل جميع المدن التي يتواجد فيها المسلمون السنة في المنطقة الغربية، وخاصة محافظات كردستان وآذربيجان الغربية وباختران، واصبح لها فروع في جميع تلك المدن، بلغت ـ خلال السنوات الثلاث الاولى ـ حوالي (٢٥) فرعاً.

تتوزع نشاطات المركز على اربعه اقسام:

١ ـ معاهد العلوم الدينية:

قام المركز بتجديد المدارس القديمة وتطويرها وتوسيعها وتنظيم عملها، كما انشا معاهد شرعية جديدة لتدريس العلوم الاسلامية في مدن سنندج،وارومية، ومهاباد، وسقز، وبيجار، وقروه، وبوكان، وسلماس، واشنويه، وباوه، وكاميارلن، ومريوان، وبانه، و سردشت ، ونقده وغيرها ،ثم اعقبها بتاسيس مدارس ومراكز تعليمية اخرى في معظم مدن وقرى المحافظات الغربية.

ففي مدينة «بيرانشهر » مثلا تمّ تاسيس ستة مراكز شرعية لتدريس العلوم الدينية اضافة الى (٢٣) مركزا في قرى تابعة لها. اما اهم تلك المراكز والمدارس فهي مدرسة الشهيد الشيخ جلال زاده في سنندج،و مدرسة الامام الشافعي في بوكان،و مدرسة الامام محمد الغزالي في باوه، ومدرسة الشيخ محمود شلتوت في ارومية. وبالطبع فان اساتذة هذه المعاهد هم من علماء السنة فقط، والعلوم التي تدرس فيها علوم اهل السنة ايضا.

٢ ـ اعداد وتخريج علماء الدين:

وصل عدد الدارسين في مؤسسيات المركز حتى عام ١٩٨٦ . ما يقرب من (٢٠٠٠) طالب تخرجوا ــ فيما بعد ـ واصبحوا من علماء المنطقة ومشرفيها الدينيين والمدرسين في مدارسها. ويمنح المركز مرتبا شهريا للطالب، ثم يخصص له ميزانية مستقلة بعد تخرجه واستلامه لمسؤوليته الدينية، اذ يتم تخريج اكثر من (١٠٠) طالب سنويا . اضافة الى هؤلاء فان المركز الاسلامي الكبير ومؤسسات الجمهورية الاسلامية الاخرى (شبه الرسمية) تتبنى ميزانية اغلب علماء ومبلغي اهل السنة في غرب البلاد وتدعمهم معنويا ايضا.

٣ ــ المساجد وصلوات الجمعة والجماعة:

انشا المركز امانة عامة (كجهاز دائم) لمساجد المنطقة وائمة الجمعة والجماعة فيها وهذه الامانة التي اغلب اعضائها من علماء السنة مهمتها تنسيق شؤون المساجد وائمتها.

٤ ـ نشر الثقافة الاسلامية:

يقوم المركز بطبع ونشر امهات كتب اهل السنة (العقائدية والفقهية والتاريخية) ، بلغاتها الاصلية او بعد ترجمتها الى اللغتين الفارسية والكردية ، اضافة الى تاليف ونشر الكتب الجديدة التي تلائم مختلف المستويات. كما يعقد المركز سنويا عشرات الدورات المكثفة لتعليم القرآن الكريم وتدريسه في اكثر من ١٠٠ مسجد في جميع مدن المنطقة وقراها وقصباتها. حيث يتم تخريج ما يقرب من (٢٥٠٠) طالب شهريا. كذلك تعقد دورات مكثفة اخرى لتدريس العقائد والفقه الميسر. وافتتح المركز ـ ايضا ــ معاهد شرعية خاصة بالاناث لتدريس الفقه السني ومختلف العلوم الاسلامية وابرزها المعهد الكبير في سنندج.

التعاون العلمي مع المؤسسات الشيعية:

منذ السنوات الاولى لقيام الجمهورية الاسلامية اخذ التعاون العلمي بين المؤسسات السنية والشيعية في البلاد يتسع وياخذ شكلا جديدا في التقريب العلمي بين المذاهب الاسلامية.

فعلى مستوى الجامعة العلمية الكبرى في قم المقدسة فانها اخذت تستقبل المزيد من الطلبة من اهل السنة الايرانيين وغير الايرانيين للتفقه على مذاهبهم ودراسة العلوم الاسلامية المقارنة او للتخصص العلمي في المذهب الشيعي.

كما ان «المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية» يقوم بجهود علمية مشتركة لا ستخراج كل ما هو مشترك بين السنة والشيعة من احاديث وروايات واحكام شرعية وقواعد فقهية واصولية وغيرها لوضع اسس علمية رصينة للتقارب بين المسلمين.

تجدر الاشارة الى ان حكومة الجمهورية الاسلامية وضعت الامكانات اللازمة تحت تصرف لجنة ثلاثية مكونة من امام مدينة سنندج وامام مدينة سقز واحد اعضاء مجلس الخبراء (والثلاثة هم من كبار علماء اهل السنة في البلاد) لاقامة دورات علمية مكثفة خاصة تحت عنوان «دورات تخريج علماء السنة في المنطقة الغربية والشمالية الغربية من البلاد». نتيجة النقص في عدد المدرسين والمبلغين والدعاة العاملين على وفق حسابات اصحاب القرار من اهل السنة في البلاد، والذين طلبوا من الحكومة الاسلامية ــ على اثره ــ دعمهم في هذا المشروع.

وهكذا بدأت الدورة الاولى اعمالها في اواسط حزيران ١٩٨٣ (المصادف لشهر رمضان المبارك)، وتخرج فيها خمسون مدرسا شرعيا، حيث ازداد العدد في الدورات اللاحقة، ومهمة هؤلاء هي عملية وتبليغية اذ يعملون من خلال وسائل متعددة ـ منها التدريس ـ على تركيز دعائم المذاهب السنية في البلاد، وبث روح الوحدة والتفاهم والمحبة بين الاهالي السنة والشيعة.

طباعة ونشر الكتب:

كخطوة اولى بادرت الحكومة الاسلامية منذ عام ١٩٨٠ الى منع طباعة وتوزيع الكتب التي تتعرض للخلفاء الثلاثة ومذاهب اهل السنة، والتي كانت توزع بشكل واسع في عهد الشاه البائد.

ففي هذا المجال يقول الكاتب المصري فهمي هويدي: «كان طبيعيا ان تصدر التعليمات بوقف اعادة طبع الكتب القديمة التي تضمنت تجريحا لاهل السنة، كما كان طبيعيا ان يتوقف الائمة والمبلغون عن اثارة اي موضوع يمس اهل السنة من فوق المنابر»

يتبع

القدس عبر التاريخ

□ لمعرفة القدس كما هي، لابد من تعيين مكانها وزمانها وحضارتها، وهذه المعرفة لاتتم الا ضمن حدود فلسطين التي تتمتع بموقع جغرافي مهم، لوقوعها على التلال المرتفعة واحاطتها بالاسوار العالية. فهي الى جانب اهميتها من الناحية الاثرية، تتمتع بمكانة قدسية وروحية لجميع الديانات السماوية، لانها مهبط الرسالات ومهد النبوات. ولم تنفك القدس على مدى التاريخ - منذ اربعة آلاف عام او يزيد وحتى الحرب العالمية الاولى - عن فلسطين، التي كانت جزءاً من بلاد الشام، وهي المنطقة التي تحددها المصادر التاريخية بشرقي وادي النيل وحتى سفوح (جبال طوروس) وضفاف (نهر الفرات).

والمؤرخ الاغريقي (هيرودت) يعتبر فلسطين جزءاً من بلاد الشام ويؤكد هذه الحقيقة قبل تشوب اي نزاع حول قضية (القدس) او اية مشكلة يهودية. فالفلسطينيون والسوريون واللبنانيون ليس بينهم اي فارق او تمايز في جميع جوانب الحياة حتى عهد الانتداب البريطاني لفلسطين، حيث جعلها الانجليز تخضع بشكل خاص لنظم وتشريعات ومعاملات لتقليصها، وبالتالي عزلها عن سائر بلاد الشام.

فالقدس نشأت بارادة سماوية، وعندما سئل النبي محمد(ص): اي مسجد وضع في الارض اولاً؟ قال: «المسجد الحرام»، قال السائل: ثم ايّ؟ قال: «المسجد الاقصى»، قال: كم بينهما؟ قال(ص): «اربعون سنة». وقد اختص الله تعالى المسجد الحرام في مكة، والمسجد الاقصى في (القدس) بقدسيته عندما جمع هذين المسجدين للنبي محمد(ص) ليلة الاسراء بقوله تعالى: (سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير).

وتجدر الاشارة الى ان بناء (القدس) و (بيت المقدس) الذي هو المسجد الاقصى، كان بوحي من الله تعالى، كما هو الحال في بناء الكعبة المشرفة واطلق المؤرخون على شعوب بلاد الشام والجزيرة والعراق وما حولها بالشعوب السامية والعرب من هذه الشعوب، وهي العربية والعبرية والسريانية والحيثية والآرامية.

قال الدكتور شوقي ضيف: «الساميون كلمة تطلق على مجموعة من الشعوب في الشرق الاوسط، دلّت القرابة بين لغاتها على انها كانت في الاصل تتكلم بلهجات متقاربة، تطورت الى لغات سامية، سميت جميعا باسم السامية، اخذاً عن اسم (سام بن نوح)، فليس هناك امة تسمى بالامة السامية، انما هناك صلات لغوية بين طائفة من اللغات تدل على انها ترجع الى اصل واحد».

لذا يمكن القول ومن خلال ما تقدم من ادلة: ان اصل العرب في هذه المنطقة التاريخية القديمة من بلاد الشام، يعد اصلاً من اصول التاريخ الانساني القديم. ويذكر محمد كرد علي في كتابه (خطط الشام) ان «رينان» يقول: «من اغرب ما وقع في تاريخ البشر، وصعب حل سرّه انتشار اللغة العربية، فقد كانت هذه اللغة غير معروفة بادىء بدء، فبدت فجأة على غاية الكمال، سلسة غنية، متفتقة بحيث انها من ذلك العهد الى يومنا هذا لم يدخل عليها ادنى تعديل مهم، فليس لها طفولة ولا شيخوخة ظهرت لاول امرها تامة». ثم قال: «وما عهدت فتوح قط اعظم من انبساط ظل العربية ولا اشد سرعة منها، فان العربية ولا جدال قد عمّت اجزاء كبرى من العالم، لم ينازعها الشرق في كونها لغة عامة او لسان فكر ديني او سياسي اسمى من اختلافات العناصر الا لغتان اللاتينية واليونانية، ولكن اين مجال هاتين اللغتين في السعة من الاقطار التي عم انتشار اللغة العربية فيها».

وقد اثبت الدكتور شوقي ضيف الاصل العربي الاسلامي لبلاد الشام عامة وفلسطين والقدس خاصة بقوله:

«ان المهد الاصلي لاسلاف الناطقين بهذه اللغات السامية المختلفة هو الجزيرة العربية، حيث نزلوا بها واستقروا فيها، وعاشوا حياة مشتركة اكتسبوا خلالها هذا التشابه في لغاتهم».

ثم يذكر للموجات السامية التي خرجت من الجزيرة العربية واستوطنت بلاد الشام فيقول: «والموجة السامية الثانية التي خرجت من الجزيرة العربية هي موجة الكنعانيين، وقد بدأت في خروجها منذ أوائل الالف الثاني (ق.م)

ويمّمت الشام وسواحل البحر الابيض الشرقية واسست هناك مدنا تجارية مثل صيدا وصور وجبيل وبيروت».

ثم يقول: «والاراميون هم ثالث الموجات السامية الكبيرة التي خرجت من الجزيرة قبل الميلاد، وقد بدأ خروجهم منذ منتصف الالف الثاني(ق.م)، والمظنون انهم كانوا بدوا رحلا، يتنقلون شمالي صحراء النفوذ في باديتي الشام والعراق ويتغلغلون الى خليج العقبة غربا وجنوبي الفرات شرقا، وقد استطاعوا ان يكونوا لهم إمارة بين بابل والخليج عرفت باسم (كلدا) ومنها اخذ اسم (الكلدانيين)».

القدس وعهد المسيح(ع)

جاء المسيح(ع) رسولا ومصداقا لما بين يديه من (التوراة) التي جاء بها موسى(ع) ومبشرا برسول ياتي من بعده اسمه (احمد) قال تعالى: «واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين).

فعيسى(ع) كان يدعو الى شريعة، وبعد ان صدع(ع) بدعوته بين (بني اسرائيل) انكروا عليه دعوته وكذبوه ثم اشتدوا عليه بالانكار والايذاء.

العلاقة اليهودية - المسيحية ابان عصر الميلاد

كان تقدير اليهود انه عندما يجيء المسيح(ع) يجيء وفي يده سيف يقطع به رقاب غير اليهود، وانه سيقدم تعاليم عدوانية، ويقرر شريعة قاهرة، ويقود جموع ملك وسلطان، لكنه حين رفض نفاقهم وسخر من ريائهم، وضرب اساليبهم لم يسلم(ع) من الاذى والمطاردة.

وسار التاريخ منذ عصر الميلاد حتى البعثة المحمدية، والعلاقة اليهودية المسيحية على مستوى الدين تتعرض لما يقر به اتباع الديانتين من ظروف السياسة واوضاعها، فحين قوى سلطان المسيحية، قاومت اليهودية وحاولت النيل منها، وعندما كان اليهود يلعبون بمجريات الحوادث وفي ايديهم مقاليد سلطان جماعة من الناس يستطيعون ان يسخروهم لخدمة اغراضهم، قاومت اليهودية المسيحية، وشنت ضدها من ضروب التعذيب ما يقشعر لهوله البدن.

وكان لابد للاسلام من خلال القرآن الكريم، ان يسجل بعض مراحل هذا الصراع، ان لم يكن كله، ليمكن الحكم الفصل بين مراحل الصراع الطويل وليضع له حدا ونهاية.

فالقرآن العزيز يضع السيد المسيح في مكانته اللائقة به، حتى لاتخضع شخصيته لاهواء (بني اسرائيل) وميولهم: «ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس».

ثم يلفت القرآن الكريم النظر الى حقيقة الحكم في الجريمة النكراء التي يتباهى العدوان اليهودي باقترافها - كدليل على روح الخطيئة فيه - وهي زعمهم صلب السيد المسيح . لايرى اليهود من القصد الجنائي لقتل النبي فجريمة القتل قد وقعت بالفعل، ولكن على شبيه بالسيد المسيح، ولو لم تتدخل عناية الله ورحمته، لكان القتل قد طال السيد المسيح نفسه.

ومن هنا فان العدوان والوزر والخطيئة التي اقترفوها في حق الانبياء والسيد المسيح بينهم، لاتزال تدينهم وتدنس كل دعواهم في النبوة والرسالة.

ويقرر القرآن الكريم لاصحاب (التوراة) حين كان يخاطبهم السيد المسيح ويوجه اليهم دعوة الله: «انكم ان كنتم حقا تعبدون الله وعلى عهده وميثاقه، فان الله الذي انزل (التوراة) فيها هدى ونور، قد جعل بين يدي عيسى الانجيل فيه ايضا هدى ونور».

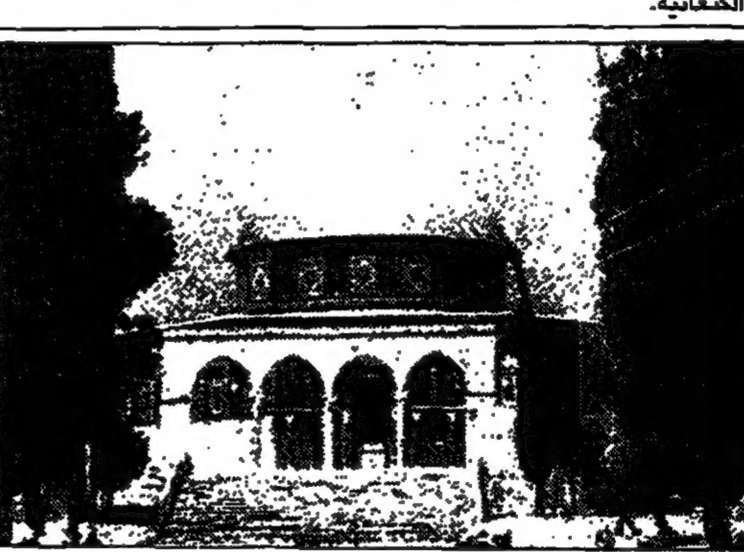
فالقرآن الكريم يجعل سلسلة الرسالات الالهية على يد الانبياء والمرسلين عناصر وحدة موضوعية واحدة، تستهدف غاية واحدة، وهي الايمان بالله رب العالمين، لكن (بني اسرائيل)كانوا يقاومون تحقيق هذا الهدف، ويحولون دون تحقيقه، لان الارباب والالهة التي اتخذوها على وفق هواهم وما يتفق وشهواتهم واطماعهم، حالت دون ان يكون لهم رب واحد تتساوى عنده قيم الناس جميعا، ولايتفاضلون الا بمقدار ما يقدمون من خير ومثوبة.

علاقة الاسلام بالقدس

يمكن ان نلاحظ صلة الاسلام الاولى بالقدس، من خلال قوله تعالى: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير»

ان التصاق القدس بالمسلمين، كانت ولاتزال من الامور المسلّم بها قديماً وحديثاً ولم ينكرها احد سوى الصهيونيين الغاصبين.

فالحياة العربية الاسلامية لم تحتجب عن فلسطين والقدس، بل كان سكانها ومعظم اهالي القرى المجاورة من اصل كنعاني. وكانت اللغة الاصلية السائدة هي الكنعانية.



فالاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في القدس له قدسية واضحة للعالمين، وهذا يعني ان قدسية (القدس) من قدسية (مكة المكرمة)، اضف الى ذلك ان اسراء النبي(ص) من (مكة المكرمة) الى (بيت المقدس) يتضمن «الاخلاء» من الله رب العالمين - بما في ذلك مكة والقدس - للرسول الاكرم محمد(ص) طيلة نبوته ورسالته وحتى بعدها الى قيام يوم الدين. ولذلك اخلى تعالى (القدس) خاصة من كل (يهودي) و (اسرائيل) من زمن قديم ينوف عن قرن من الزمن، حيث لم يطؤوها باقدامهم بعد ان اخرجوا منها واجلوا عنها، لئلا يكون لهم حق الدعوى على المسلمين في العودة اليها، لكون التسلم كان من الله الى محمد(ص) خاتم الانبياء. فكما ملك الله تعالى المسلمين (المسجد الحرام) ملكهم للمسجد الاقصى لعدم اهلية «بني اسرائيل» للقيام بهذا الواجب المقدس لعظيم بغيهم وطغيانهم وعصيانهم رسلهم وانبياءهم، فسلبهم الله تعالى ذلك الشرف الكبير ومنه المسلمين، الذين يصونون الامانة ويؤدون الرسالة.

فمسألة التوجه الى المسجد الاقصى ليلة الاسراء تعد تكريما من الله تعالى لهذه الامة الاسلامية، المتمثلة برسولها الخاتم محمد(ص)، لان جميع الرسالات قبله(ص) اصبحت محرفة وملبسة الحق بالباطل، لذا جعله الله مصداقا لما بين يديه، وضمن اسلامه، هذا الدين الذي صانه الله من التحريف: «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

ويمكن القول: انه اصبح حقيقا ان ينتزع الملك والنبوة من هذا الشعب الذي حمل التوراة ثم لم يحملها، بل بدلها وغيرها وافترى غيرها من «التلمود» و «البروتوكولات» والوصايا الموضوعة التي تعبر عن اهوائه واهدافه الملتوية. قال تعالى: (فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عندالله ليشتروا به ثمنا قليلا، فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون).

فليلة الاسراء تعد فتحا عظيما للاسلام والمسلمين، حيث مهد الله تعالى لذلك الفتح، ان اهلك (بني اسرائيل) بتسليط الجبابرة عليهم من (العرب والفرس والرومان).

فقضت الحكمة الالهية في اختيار (القدس) محطة للاسراء ومنطلقا للمعراج، ليرث المسلمون (القدس) كما ورثوا مكة، وذلك لقطع دابر (بني إسرائيل) من تلك البقعة المقدسة. والقيام بواجب حمل الرسالة الالهية، التي انطلقت من قديم الزمن، من تلك المدينتين المباركتين المقدستين: (مكة والقدس).

لذا تعد (معجزة الاسراء) اعلانا لقداسة ارض فلسطين بالنسبة للاسلام، واعلانا لتبعية القدس وما حولها للمسلمين، واعلانا لوحدة المسجد الحرام والمسجد الاقصى وارتباط مكة بالقدس.

ان اختيار الامة الاسلامية لوراثة المسجد الاقصى والقدس وارض فلسطين المقدسة ليس عبثا، فهذه الامة اقدر الامم على حماية اماكن العبادة المقدسة عن اليهود والنصارى، لان المسلمين يصدقون بالرسالات السماوية السابقة، ويؤمنون بالانبياء السابقين، ويؤمنون بالحرية الدينية، ويحرمون الاكراه في الدين.

والتاريخ خير شاهد على ان حرية العبادة لم تتحقق، وحرمة دور العبادة لم تصن، الا في ظل العهد الاسلامي.

فاهمية المسجد الاقصى ومكانته الدينية في الاسلام تعود الى كونه اولى القبلتين، حيث ظل رسول الله(ص) والمسلمون معه يتوجهون في صلاتهم الى (المسجد الاقصى) (ستة عشر شهرا) قبل ان ينزل الحكم بالتوجه نحو المسجد الحرام.

هذا اضافة الى انه احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال بقصد العبادة والتقرب الى الله.

لذا فان الطريق اليه ينبغي ان يكون آمنا، وهذا لايتحقق الا ان تكون فلسطين محررة وتحت راية الاسلام.

ان ارتباط ارض فلسطين بالعقيدة الاسلامية والعبادة الاسلامية والتاريخ الاسلامي، فضلا عن الحق التاريخي، هو الذي كان يدفع المسلمين في سائر العصور للتصدي بكل قوة وبسالة وتضحية للغزو الخارجي والعدوان الاجنبي، الذي كان يستهدف ارض فلسطين ومقدساتها.

فهذا الارتباط هو الذي جعل (السلطان عبدالحميد) يرفض عروض (هرتزل) بالسماح لليهود باستيطان فلسطين مقابل حل مشاكل (تركيا) المالية ورشوة السلطان بالملايين من القطع الذهبية. وقد رد على (هرتزل) قائلا:

«ان ارض وطننا لاتباع بالدراهم. ان بلادنا التي حصلنا على كل شبر منها ببذل دماء اجدادنا، لايمكن ان نفرط في شبر منها دون ان نبذل اكثر مما بذلنا من دماء في سبيلها».

وكما ان هذا الارتباط الروحي بفلسطين والقدس، هو الذي يغذي اليوم الانتفاضة الاسلامية المباركة، بالقوة والعزيمة والتصميم الشجاع، هذه الانتفاضة التي تمكنت بفضل الاعتماد على الله والاستفادة من تجربة الثورة الاسلامية المباركة في ايران لمواصلة الجهاد وتحطيم هيبة ما يسمى بأسطورة الجيش الذي لايهزم منذ عام ١٩٨٧.

ومن هنا فان الارتباط الروحي هو القادر على حشد وتعبئة ملايين المسلمين في العالم للتصدي للمشروع الصهيوني الاستيطاني، ووضع حد للعدوان الصهيوني العنصري وتحرير (المسجد الاقصى) من دنس اليهود.

الرؤية القرآنية ومشروعات التسوية

لقد دافع المسلمون عن (فلسطين) ضد كل غزو وعدوان، ولم يتخلوا عنها حتى في اضعف العهود واحلك الاوقات. ولقد استقر في وجدان كل مسلم ان المسلمين جميعا مستخلفون على فلسطين، ولايملكون حق التنازل عن اي شبر منها.

ولهذا كان اي حديث عن التسوية السلمية، او اي استجابة لما يسمى «بمشاريع السلام في الشرق الاوسط» يعني تقنين خدمة للاستكبار العالمي والصهيونية العالمية.

فمنذ الصدام الاول بين المسلمين والرومان لاستعادة حقهم في فلسطين، ومرورا بالصدام مع كل القوى الغازية الطامعة في فلسطين. وانتهاء بالصدام مع الغزو الصهيوني الاستيطاني، لم يكن المسلمون يعرفون سوى لغة الجهاد والمقاومة لمخاطبة الاعداء ولرد العدوان واستعادة الحق.

وهذا الموقف التاريخي الثابت، كان ينطلق من الفهم السليم الواعي للرؤية القرآنية، ومن الارتباط بين التوجيه القرآني والنشاط الانساني في العقيدة الاسلامية، ومن الايمان القوي بأن المبدأ القرآني هو سبيل العزة والنصر. وليس في القرآن الكريم مكان لاية تسوية او معاهدة تفرط في شبر من ارض الاسلام، ناهيك عن القدس وارض فلسطين المقدسة المباركة. وليس في القرآن مكان لاية معاهدة تنهي الحرب مع العدو الى الابد. طالما ان هناك حقا مغتصبا.

ان القرآن لايرضى ابدا بالتنازل عن جزء من الارض مقابل الحصول على جزء آخر، لان هذا ظلم واضح ، وغبن فاحش، والاسلام يرفض الظلم والجور ويدعو الى العدل:

«ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل...».

والقرآن يأذن لكل مضطهد ومظلوم بالقتال وحمل السلاح حتى يسترد حقه: «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقلوا ربنا الله...».

وفي جانب اخر، نجد ان القرآن يحرم اللجوء الى مسالمة الاعداء، طالما لم يحصل المسلمون على حقوقهم: (فلا تهنوا وتدعو الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم).

والقرآن يحرم اية معاهدة تؤدي الى اضعاف المسلمين وزرع الفرقة والفتنة بينهم، او تؤدي الى اتاحة الفرصة للعدو للاعتداء على فريق آخر من المسلمين: «وقاتلوهم حتى لاتكون فتنه...».

والقرآن الكريم ينهى عن موالاة اعداء الاسلام والمعتدين على ارض المسلمين: (انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون).

كما يعتبر القرآن الذين يوالون اعداء الله ورسوله خارجين عن معسكر الايمان: (لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادّون من حاد الله ورسوله...)

يا ايها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لايهدي القوم الظالمين).

وهذا لايعني ان الاسلام يحرم المعاهدات مع الامم الاخرى. فالاسلام يقرر ان السلام هو الاصل في العلاقة بين الناس، وان الحرب استثناء ويدعو الاسلام الى التعاون على الخير والبر ومنفعة الناس، ويدعو الى حسن الجوار.

كما يبيح الاسلام للمسلمين عقد المعاهدات بقصد التحالف او التعاون على دفع عدو مشترك، او بهدف حقن الدماء واحلال الامن والسلام:

(وان جنحوا للسلم فاجنح لها...)، هذا مع مراعاة الشروط التي يضعها الاسلام ازاء اباحة عقد هذه المعاهدات.

عن مجلة التوحيد

البرازيل.. الفا طفل يعملون لصالح الاتجار بالمخدرات في العاصمة

ريو دي جانيرو / اف ب: قدرت الشرطة العسكرية البرازيلية امس الاحد بنحو ٢٠٠٠ عدد الاطفال والمراهقين الذين ينتمون الى «جيش الكوكايين» في ريو دي جانيرو ويعملون لحساب تجار المخدرات.

فتجار المخدرات يجدون في الاحياء الفقيرة ضالتهم، ويجندون المراهقين المعوزين الذين تتراوح اعمارهم ما بين الثانية عشرة والسابعة عشرة، فيتركون مدارسهم والعاب الاطفال لينضموا الى عالم الجريمة، وبهم، يعيد تجار المخدرات تكوين عصاباتهم التي تفرق افرادها بعدما اعتقلت الشرطة زعماءها في حملات كثفتها العام الماضي.



وتصف الشرطة افراد العصابات الصغار بانهم «انتحاريون»، وليس لعناصر جيش الاطفال هذا اي من صفات الطفولة، فهم تلقوا تدريبات على استخدام البنادق واطلاق القنابل اليدوية ومهاجمة المصارف وخطف الاشخاص، واعطوا اوامر بالقتل.

وبدأت ظاهرة تجنيد الاطفال والمراهقين في تجارة المخدرات عندما استعان زعيم عصابة بوريل، ايزاياس رودريغيز، بثلاثين مراهقا لقبوا في ما بعد بـ«محاربي بوريل»، وفق ما صرح مدير قسم حماية الاطفال والمراهقين فرناندو سيزار لصحيفة «او ديا».

واشار الى ان كل عصابة باتت اليوم تضم نحو ٥٠ مراهقا، لافتا الى ان قسمه يجري في الوقت الراهن ١٣ تحقيقا في قضايا ثمة اطفال ضالعون فيها.

واوضح مفوض الشرطة مارشيا جوليا ان عدد القاصرين المتورطين في تجارة المخدرات ارتفع بنسبة ٤٠٠ في المائة منذ ١٩٩٠.

وشرح ان «التجار اكتشفوا انهم ينفقون على مراهق اقل مما ينفقون على شخص راشد. وتبدأ النفقات بالراتب وتنتهي بالمبالغ التي تدفع للمحامي لاطلاق فرد معتقل من العصابة».

هكذا عند الأصل

ولي امر المسلمين: شعبنا لن يتخلى عن مواقفه الانسانية والاسلامية.. تتمة

ودعا سماحة القائد الخامنئي المصلين لى استثمار نعمة الاستغفار مؤكداً: على الانسان ان يبعد عنه خصلتي الغفلة والغرور حتى يتمكن من الاستفادة من نعمة الاستغفار ولا خطر اكبر على الانسان من خطر الغفلة لانها تؤدي الى غرق الانسان في بحر الذنوب وابتعاده عن الاستغفار.

ووصف قائد الثورة الاسلامية التقوى بانها النقطة المقابلة للغفلة واكد: ان الانسان المتقي يقف تماماً في النقطة المقابلة للانسان الغافل، لان التقوى تعني اليقظة والوعي الدائم وهي تؤدي الى ابعاد الشيطان عن الانسان لذلك يتوجب على جميع افراد الامة العلماء والمفكرين والشخصيات البارزة والاغنياء والفقراء ان يراقبوا انفسهم حتى لايقعوا في شباك الغفلة.

وقال سماحته: ان الغرور اعلى مراتب الشقاوة وذكّر بان الغرور يؤدي الى استصغار الذنوب فالمغرور من ينظر الى الذنوب الكبيرة كالكذب والغيبة وظلم الآخرين على انها من الصغائر وهذه الذنوب في الواقع يمكنها ان تحول الانسان الى حيوان وحشي وخبيث وعابث.

وفي ختام الخطبة الاولى اكد سماحة السيد القائد ان الاستغفار من الذنوب لايختص بفئة معينة من الناس بل يشمل جميع افراد البشر حيث ينبغي حتى على الشباب المضحي من ابناء شعبنا ان يستغفروا ربهم من الذنوب ويطلبوا العفو ليوثقوا ارتباطهم بالله ويحققوا النجاحات في مختلف مجالات الحياة.

وفي خطبة الصلاة الثانية اشار ولي امر المسلمين الى تزامن الثلث الاخير من شهر رمضان المبارك مع عشرة الفجر الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية يوم القدس العالمي، ودعا ابناء الشعب الايراني المسلم الى التأهب التام لاحياء هذه المناسبات التاريخية بشكل افضل.

وفي جانب اخر من الخطبة الثانية اشار قائد الثورة الاسلامية الى ذكرى استشهاد المجاهد نواب صفوي وعدد اخر من شهداء (فدائيي الاسلام) واشاد ببطولاتهم ومآثرهم في الوقوف بوجه ظلم وفساد العائلة البهلوية البائدة وتحقق هدفهم المتضمن اجتثاث النظام الملكي واقامة الحكومة الاسلامية في ربوع ايران.

ووصف ولي امر المسلمين في جانب اخر من الخطبة وكالات الانباء العالمية والاستكبارية الخاضعة للنفوذ الصهيوني بانها العامل الرئيس لشن الحرب النفسية ضد الجمهورية الاسلامية، واكد سماحته قائلا: ايران كانت في الواقع في عهد الحكومة البهلوية مرتبطة تماما بامريكا وخاضعة لها فالاسلحة الامريكية كانت تباع لايران باسعار تحددها الشركات الامريكية اي ان ايران كانت تحكمها ملكية ملتزمة بتحقيق المصالح الامريكية وهي تفضل مصالحها الخاصة على المصالح الوطنية بينما اليوم في ايران ثورة وحكومة جماهيرية تضع نصب اعينها المصالح الوطنية في سياستها الخارجية.

ووصف قائد الثورة الاسلامية ما تقوم به بعض دول الاوبك بانه يضمن مصالح الرأسماليين الدوليين والشركات الاحتكارية الغربية.

واكد سماحته قائلا: النفط مادة حيوية تتوقف عليها الحضارة الانسانية المعاصرة فلو لم يكن نفطنا موجودا لتوقفت عجلة الصناعة العالمية ولأنتشر الظلام في ارجاء المعمورة وان الجزء الاكبر من نفط العالم موجود في منطقة الخليج الفارسي والشرق الاوسط ولكن للاسف فأن بعض دول الاوبك تعمل وفقا لاوامر الشركات الاجنبية الكبرى.

وحذر سماحة القائد الدول المنتجة للنفط من مغبة نفاد هذه النعمة الالهية واكد قائلا: ان امريكا هي من الدول التي ترى بأم اعينها الشعوب التي تموت من الجوع وهي ترمي بالفائض من القمح في البحر لتنخفض اسعاره وتمتنع عن اعطائه للشعوب الجائعة. لذلك ليس هناك شك في ان امريكا ستبيع علينا قنينة النفط بسعر اغلى بعشر مرات من سعر البرميل الوحد من النفط الذي نبيعه الآن وذلك عندما تنفد الثروة النفطية.

واشار السيد القائد الخامنئي الى خيانة بعض الحكومات وتعاونها مع الاعداء لخفض اسعار النفط واكد قائلا: من الصعب كثيرا على الاستكبار والقوى العالمية ان يروا ايران الاسلام تتجاهل اوامر امريكا حيث ان عدائها لايران الاسلام يعود الى هذا الامر وليس لغيره.

واكد السيد القائد على وجوب الوقوف بوجه امريكا والقوى المتغطرسة والتعامل معها من منطلق الواجب الاسلامي وقال سماحته: ان شعبنا الايراني المسلم لازال يدافع عن مواقفه الاصيلة وهو سيواصل طريقه الجهادي حتى يركع الاعداء المتغطرسين الذين يوجهون ضغوطهم علينا لكي نتخلى عن مواقفنا الانسانية والاسلامية الاصيلة والثابتة.

وفي جانب اخر من الخطبة اشار ولي امر المسلمين الى الضغوط السياسية والنفسية التي تسعى الصهيونية لفرضها على الفلسطينيين مستغلين كل وسائل الاعلام والصحف العالمية لخداع الرأي العام العالمي واكد سماحته قائلا: ان الصهاينة نجحوا للاسف في الجلوس مع الحكومات العربية على طاولة المفاوضات رغم التضحيات الجسيمة التي قدمها الشباب العربي خلال سنوات الجهاد ونحن قلنا منذ البدء ان هذه المفاوضات الصهيونية مع الحكومات العربية تستند الى الحيلة والمكر وان الصهاينة لا يريدون حل مشاكلهم مع العرب.

وحذر سماحة القائد من المشروع الصهيوني الرامي الى التسلط على الموارد الحيوية، والمالية، والاقتصادية للدول العربية، وقال: يبدو ان زعماء البلدان العربية ومع الاسف غير مبالين حيال مؤامرة الصهاينة وانهم لا يولون ادنى اهتمام لمصالح بلادهم وشعوبهم، ورغم هذا فان هناك نقطة ارتكاز في العالم تردد منها الجماهير الشعبية وبصوت واحد وتحت راية الاسلام شعار طرد الدولة الصهيونية الغاصبة من فلسطين المحتلة، وان هذه المقاومة والصمود قد بعثا روحا جديدة للنهضة الفلسطينية، وان الشباب الفلسطيني في الواقع قد شمر عن ساعد الجد. ولو استمر نضالهم وكفاحهم الاسلامي في داخل فلسطين او خارج حدودها، فان ما يسمى بعملية السلام بين العرب والكيان الصهيوني ستفرغ من محتواها ولن تسفر عن اية نتيجة.

واعتبر ولي امر المسلمين في ختام حديثه، امريكا والصهيونية بانهما تقفان على رأس اعداء الاسلام والشعب الايراني، وقال: بان هؤلاء هم بصدد مواجهة الجمهورية الاسلامية الايرانية باي ثمن وتحت اية ظروف، وانهم جربوا حظهم العاثر مرارا عندما رأوا بأن ارادة وعزم الشعب الايراني يشتد ويقوى لمنازلة العدو والصمود امام الضغوط السياسية والاقتصادية وخصوصا العسكرية للاجانب. هذا وردد المصلون قبل بدء خطبتي الصلاة وبصوت واحد شعارات «الموت لامريكا والموت لاسرائيل» وجددوا بيعتهم وميثاقهم مع ولي امر المسلمين (حفظه الله).

من جهة اخرى قال آية الله المشكيني امام جمعة قم المقدسة بان توسيع علاقات ايران مع الدول الاسلامية والجارة قد اثار غضب وحنق الولايات المتحدة الامريكية.

واشار آية الله المشكيني الى زيارة رئيس الجمهورية الى تركيا، وقال بان هذه الزيارة ستجلب الخير والبركة لحكومتي البلدين، وان علاقات طهران وانقرة تشهد تطورا ونموا مستمرا.

كما دعا آية الله المشكيني علماء الدين وعلى ضوء مسؤولياتهم الخطيرة الى التواجد في مناطق البلاد المختلفة من اجل ترويج وتبيين الاحكام الالهية السمحة وان يعملوا وفق رسالتهم الالهية.

● الصوم وسيلة لترسيخ الايمان والورع عن محارم الله وتهذيب النفس وتزكيتها
● ما تقوم به بعض دول الاوبك يضمن مصالح الرأسماليين الدوليين والشركات الاحتكارية الغربية
● الشباب الفلسطيني قد شمّر عن ساعد الجد وعملية السلام بين العرب والكيان الصهيوني ستفرغ من محتواها ولن تسفر اية نتيجة

اسلام آباد تعلن عن عزمها على مواصلة التشاور .. تتمة

وتعزيز مكانة /اكو/.

وقال رئيس الجمهورية في جانب آخر من حديثه: ان من جملة الارضيات الخصبة لتطوير العلاقات بين البلدين هو التعاون التقني والاقتصادي بينهما وتنفيذ المشاريع الهامة كتشييد مصفى النفط في باكستان ورفع حجم التبادل التجاري الثنائي وبناء معمل السكر اضافة الى المشاريع العمرانية الاخرى.

وكان وزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان قد سلم خلال اللقاء رسالة خطية من الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري الى الرئيس هاشمي رفسنجاني.

ووجه رئيس جمهورية باكستان في رسالته الدعوة الى الرئيس الايراني للمشاركة في اجتماع القمة الطارىء الذي تعقده منظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام آباد.

وقال السيد يعقوب خان ان باكستان، وخلافا لما تروجه وسائل الاعلام تعتقد ان الازمة الافغانية لم تنجح في تصديع العلاقات بين ايران وباكستان بل انها ادت الى المزيد من تقوية الارادة السياسية لدى البلدين في سياق التعاون لحل تلك الازمة.

واعرب وزير الخارجية الباكستاني أن اسلام آباد وطهران مصممتان على العمل المشترك لوضع حد للاقتتال الدائر في افغانستان والحفاظ على وحدة الاراضي الافغانية وعودة السلام الى ذلك البلد والحيلولة دون توسيع الحرب الداخلية.

واستطرد يعقوب خان: في مثل هذه الظروف على بلدان المنطقة ان تقوي تعاونها الاقليمي لتكون مستعدة لمواجهة اي تطور غير متوقع.

من جهة اخرى دعا امين المجلس الاعلى للامن القومي خلال استقباله وزير خارجية باكستان الى وضع حد لنشاط المجموعات الارهابية والحيلولة دون اغتيال المسلمين الشيعة في باكستان.

واضاف الدكتور حسن روحاني ان هذه المجموعات لاتعمل على الاخلال بامن باكستان فحسب بل تهدد وحدة المسلمين.

وحول المستجدات في افغانستان قال روحاني: ان التجارب السابقة اثبتت ان مجموعة خاصة لايمكنها الاستئثار بالحكم في افغانستان وينبغي اشراك جميع الفصائل في ادارة شؤون البلاد.

واضاف نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي: ان استتباب الامن والاستقرار في افغانستان هدف مشترك لايران وباكستان واي تعاون بين طهران واسلام آباد من شأنه ان يدفع عجلة السلام في افغانستان الى الامام.

واعرب د. روحاني عن امله بان تتطور العلاقات الثنائية بين البلدين بعد الانتخابات المزمع اجراؤها في باكستان وتشكيل حكومة منتخبة.

من جانبه اكد السيد صاحب زاده يعقوب خان: ان اي حكومة تتسلم السلطة في باكستان تتبع نفس السياسة الجارية منذ ٥٠ عاما وهي التقارب مع طهران.

وتطرق وزير خارجية باكستان الى الوضع في افغانستان واعتبر تشكيل حكومة موسعة وشاملة في افغانستان تشارك فيها جميع الفصائل من مبادىء سياسة باكستان الخارجية.

وشدد صاحب زاده يعقوب خان على ضرورة مواصلة التشاور بين ايران وباكستان ودعا الى تطبيق بنود الاتفاقية التي ابرمت مؤخرا في اسطنبول بين ايران وتركيا وباكستان.

د. ولايتي: مسيرة «السلام» بين العرب واسرائيل .. تتمة

الخليل. وانا لا اجده اتفاقا جادا للسلام يمكنه بان يسوي المشاكل المعقدة. وانا اعلم بما يدور في ذهن الرأي العام. واقول: ان الحل لم يكن مشرفا وانا اتصور انك (مخاطبا مراسل C.N.N) ستردد هذا السؤال كالمسجل وتسأل هل لكم رأي ايجابي؟ ثم تكتب بعدئذ ان وزير خارجية ايران يعارض محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وفيما يخص موقف ايران وانا اعيد تكراره هنا هو ان ما قلناه قبل سنتين ثبتت صحته وصوابه وانكم بالتأكيد تشاهدون اليوم مزيدا من خيبة امل الدول العربية بهذا الخصوص.

وارى انك تتعامل مع الاتفاق الاخير /حول الخليل/ بروح متفائلة وهو ما لم نجده في صفوف البلدان العربية الرئيسية.

وردا على سؤال حول اسباب تشكيل مجموعة الدول الثماني. قال ولايتي: جهود الدول المشاركة تظافرت على تشكيل هذه المجموعة، وسنعقد القمة الاولى في النصف الاول من العام الحالي، كما ننوي مواصلة التعاون داخل المجموعة على مستوى الخبراء. وظهر البيان الاول لها بتوقيع قادة الدول الثماني الاسلامية.

وفي الحقل الاقتصادي، سنباشر تعاونا بين الدول الاسلامية يمتد من نيجيريا حتى اندونيسيا.

وردا على سؤال حول رأيه بمجيء دولة اسلامية في تركيا واوضاع المسلمين في البوسنة اجاب د.ولايتي: هذه حقيقة كما لاحظتم فان السيد اربكان والحزب الاسلامي فازا في الانتخابات ومعنى هذا ان دولة علمانية يديرها لاول مرة رئيس وزراء اسلامي. طبعا الوضع في البوسنة يختلف عما هو في تركيا ففي البوسنة توجد اقليات عرقية بينما نرى ان ٩٩ بالمئة من اهالي تركيا هم من المسلمين.

وردا على مراسل الـ C.N.N الذي اورد ادعاء الحكومة والمخابرات الامريكية من ان الحكومة الايرانية دفعت نصف مليون دولار، لتجديد انتخاب عزت بيغوفيتش.

قال د. ولايتي: انا اعتقد ان احدى قنوات الاخبار التي لا اساس لها هي «المخابرات الامريكية»، طبعا نحن قدمنا مساعدة لحل مشاكل شعب البوسنة والمساعدة كانت علنية، اما الخبر الخاص بالسيد عزت بيغوفيتش وحزبه فلا صحة له.

وبشأن الاستفسار عن الانجازات التي تحققت في الداخل، قال د. ولايتي: بعد الثورة، حققنا انجازات ضخمة ونملك ارقاما يمكن طرحها على النطاق العالمي ويكفي ان نقول ان عدد الجامعيين ازداد مقارنة بما قبل الثورة الى عشرة اضعاف وان امل الشعب واستبشاره بالمستقبل قد ازداد.

وسأل المراسل د.ولايتي بالقول: انك منذ امد طويل مطروح على الساحة الايرانية كسياسي مهم الم تفكر في ترشيح نفسك للانتخابات الرئاسية؟

اجاب د. ولايتي: هناك تنافس بين بعض المرشحين، وبعض المجموعات اقترحت علي ترشيح نفسي لكني رفضت.

مالي تعلن عن رغبتها في الاستفادة .. تتمة

والمواصلات الايراني ووزير النقل المالي يوم الاربعاء مجالات التعاون بين البلدين.

واعلن السيد تركان استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للتعاون مع مالي في مجال النقل وبناء وتوسيع المطارات والموانىء والطرق وتدريب القوى العاملة.

وذكرت دائرة العلاقات العامة في وزارة الطرق والمواصلات ان الوزير المالي اشار الى الوضع العام للنقل في مالي داعيا الجمهورية الاسلامية الايرانية الى المشاركة في تنفيذ بعض المشاريع في بلاده.

بيرو.. الفرق التلفزيونية تخلي الاماكن القريبة من منزل السفير الياباني

ليما/اف ب: انسحبت الفرق التلفزيونية البيروفية بناء على تعليمات من اداراتها مساء يوم الخميس من السطوح التي كانت تتمركز عليها في المنطقة الامنية على مقربة من بيت السفير الياباني حيث مازالت حركة توباك امارو الثورية تحتجز ٧٤ رهينة منذ السابع عشر من كانون الاول الماضي.

وقد تم هذا الانسحاب تحت اشراف الكولونيل في الشرطة فرناندو زاباتا الذي قال ان هذه العملية كانت موضع تنسيق مسبق.

وتفيد بعض المصادر غير المؤكدة ان هذا الاجراء اتخذ على ما يبدو لتوسيع المنطقة الامنية المحددة حتى الان بمائة متر من حرم المقر.

وكان وزير الثقافة دومينغو بالبرمو المحاور باسم الحكومة البيروفية مع حركة توباك امارو عقد خلال الاسبوع الماضي لقاء مع المسؤولين عن شبكات التلفزة.

اما الصحافيون العاملون في الصحافة البيروفية المكتوبة وفي الصحافة الاجنبية (تلفزيونات وصحف ووكالات انباء) فلازموا مراكزهم المألوفة مساء الخميس لكن الكولونيل زاباتا قال ان خططا جديدة يتم اعدادها للانسحاب الشامل للصحافة من المنطقة الامنية.

وفي الايام المقبلة قد يطلب من الصحافيين والمصورين ومصوري التلفزيون التمركز وراء الحدود الجديدة للمنطقة الامنية.

غواتيمالا تناشد ايران .. تتمة

من جهته قال السيد محمد رضا بختياري مدير عام دائرة شؤون امريكا بوزارة الخارجية الايرانية: ان الجمهورية الاسلامية تعرب عن ارتياحها للتوقيع على اتفاقية السلام بين حكومة غواتيمالا والمجموعات المعارضة وانهاء الحرب الاهلية التي دامت ٣٦ عاما.

كما اعلن عن استعداد ايران لتطوير علاقاتها الثنائية على جميع الاصعدة.

العراق ينتقد فرنسا.. تتمة

قبل ان تفوتها فرص كثيرة في الوطن العربي واهم هذه الفرص قائمة في العراق بل ان المدخل الى الكثير من فرصها يكمن في العلاقة مع العراق.

وقالت الصحيفة لقد كانت فرنسا احدى دولتين استعماريتين كبيرتين ساءتا الى الامة العربية اساءات بالغة.

وقال عدي اثناء استقباله لوفد فلسطيني بثته محطة تلفزيون الشباب التي يديرها في الاونة الاخيرة انه مازالت توجد اربع رصاصات في جسمه.

واطلق مسلحون الرصاص على عدي في ١٢ كانون الاول بينما كان يقود سيارته بضاحية المنصور الراقية في بغداد.

الى ذلك اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس الجمعة رفض فرنسا ان تستقبل على اراضيها عدي.

وردا على سؤال حول انتقادات الصحف العراقية لهذا الرفض قال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو انه ليس هناك اي تغيير في موقف الحكومة الفرنسية.

انفلونزا نتن ياهو في مصر

القاهرة/اف ب: انقذوني من نتن ياهو هي الصرخة التي وجهها الكاتب المصري الساخر احمد رجب المصاب بالانفلونزا التي يجب ان تستمد اسمها في رأيه من اسم رئيس الوزراء الاسرائيلي لانها مثله «عدوانية وشريرة».

وقال رجب في زاويته الصغيرة «نص كلمة» في صحيفة «الاخبار» الحكومية يوم الخميس هذه الانفلونزا الصينية يجب ان تغير اسمها الى انفلونزا نتن ياهو.

وبرر رجب ذلك قائلا انها تتصرف بالجسم مثلما يفعل بنيامين نتن ياهو مع الاراضي الفلسطينية وعملية السلام فهي تتشبث باحتلال الجسم وترفض الانسحاب وتتظاهر بالانسحاب لم تعود الى الاحتلال وهي فوق هذا كله عدوانية وشريرة وكئيبة وثقيلة الظل. انقذوني من نتن ياهو.

وكان رجب بين اول من اطلقوا تسمية «النتن» على نتن ياهو اثر فوزه في الانتخابات الاسرائيلية في ايار الماضي حتى بات هذا الاسم دارجا في الشارع المصري.

ائمة صلاة الجمعة في لبنان يستنكرون .. تتمة

فقد وصف الشيخ عفيف النابلسي رئيس هيئة علماء جبل عامل في خطبته التي القاها في مجمع السيدة الزهراء في صيدا الاتفاق بالهزيمة الجديدة للقضية الفلسطينية وصفقة مربحة لليهود وامريكا. فيما اكد عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك في خطبته في بعلبك ان اتفاق الخليل هو من اجل تجميل صورة الكيان الصهيوني ونتن ياهو بعدما بدات تهتز امام الرأي العام العالمي.

واضاف ان نتن ياهو خرج منتصرا فيما كان عرفات هو الخاسر الاكبر الذي رضخ للضغوط الامريكية وتنازل مرة جديدة عن حق الشعب الفلسطيني.

واعتبر الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامي ان القضية الفلسطينية كانت قضية عالمية ولكن قيادة المنظمة قزمتها حتى اصبحت قضية شارع مدينة الخليل، واضاف في خطبته في طرابلس (شمال لبنان) ان اتفاق الخليل كان كله لصالح امن اليهود وتقييد حركة الشعب الفلسطيني.

وثمن شعبان دور سوريا وايران ودعمهما للمقاومة التي تمثل الوجه الحقيقي للصراع مع المحتل الغاصب مؤكدا ان سوريا لن تتخلى عن تحالفها الاستراتيجي مع ايران.

مثول ٢٧ طالبا اسلاميا امام محكمة مغربية

الرباط/ اف ب: صرحت مصادر قضائية بان ٢٧ طالبا اسلاميا سيمثلون امام احدى محاكم الدار البيضاء يوم الاثنين المقبل بتهمة العصيان والتجمهر واهانة السلطة العامة.

وقد اعتقل هؤلاء الطلبة يوم الاثنين الماضي حينما كانوا يتجمهرون امام محكمة ابتدائية كان يحاكم فيها ثلاثة من زملائهم وتوافد اليها مئات من الطلبة الاسلاميين لحضور المحاكمة.

واستعملت قوات الامن القوة لتفريق الطلبة ومعظمهم اعضاء في جمعية العدل والاحسان التي يرأسها عبدالسلام ياسين.

وبعد تفريق الطلبة استمروا في التظاهرة في كليتي الآداب والحقوق في الدار البيضاء حيث جرت تجمعات احتجاج وتضامن مع الطلبة الثلاثة المعتقلين.

ويوم الخميس حظرت الشرطة على الطلاب والصحافيين دخول كلية آداب عين شوك في الدار البيضاء حيث يفترض ان تجري تظاهرة دعا اليها الطلاب اسلاميون.

وهؤلاء الاسلاميون وهم من اعضاء جماعة «العدل والاحسان» يريدون تنظيم تجمع في داخل الكلية التي تعتبر احد معاقل الاسلاميين للاحتجاج على اعتقال زملائهم الطلاب الثلاثة.

كلينتون يعرب عن قلقه من حضور ليبيد احتفالات تنصيبه





موسكو/اف ب: اعلن البيت الابيض يوم الخميس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعرب عن قلقه من حضور الجنرال الروسي الكسندر ليبيد احتفالات تنصيبه وذلك بعد تلقيه دعوة من قبل اعضاء في الكونغرس الامريكي لحضور احتفالات تنصيب الرئيس الامريكي.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان الرئيس لن يكون منزعجا او مغتاظا من حضور الجنرال ليبيد.

واكد ماكوري ان الدعوة لم توجه من البيت الابيض وانه لايعلم اي عضو في الكونغرس وجه هذه الدعوة للجنرال ليبيد. واوضح نحن لانراقب هذا الجزء من احتفالات التنصيب موضحا عدم وجود اي مشروع زيارة يقوم بها ليبيد للبيت الابيض.

وتابع قائلا ان ليبيد هو شخصية معتبره وقد لعب دورا مهما مؤخرا في روسيا وانا لا استبعد ان تجري وزارة الخارجية اتصالات معه خلال زيارته للولايات المتحدة.

يذكر ان الجنرال ليبيد عين امينا عاما لجهاز الامن القومي الروسي وكان وراء اتفاق للسلام في الشيشان ولكن الرئيس بوريس يلتسين اقاله من منصبه في تشرين الاول الماضي.

مسؤول اوكراني: انضمام كييف الى الناتو ليس مستبعدا

موسكو/اف ب: صرح الامين العام لمجلس الامن الاوكراني فلاديمير غوربولين يوم الاربعاء ان انضمام اوكرانيا الى حلف شمال الاطلسي ليس مستبعدا.

ونقلت وكالة الانباء «ايتار تاس» عن غوربولين قوله في مؤتمر صحافي ان دستور البلاد لايشكل عقبة امام دخول (اوكرانيا) في الحلف الاطلسي.

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين الحلف واوكرانيا وبين الحلف وروسيا، قال غوربولين انهالابد وان تتطور في خط مواز وليس في مثلث الحلف روسيا ـ اوكرانيا.

ومن المفترض ان يتم انشاء مركز للمعلومات تابع للحلف الاطلسي في اذار و نيسان في العاصمة الاوكرانية.

زوجة ميلوسيفيتش تتحدث عن خطر اندلاع حرب اهلية في صربيا

بلغراد/ اف ب: تحدثت ميريانا ماركوفيتش زوجة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في مقال نشرته صحيفة «بوليتيكا» المقربة من الحكومة في عددها امس الجمعة، عن خطر اندلاع حرب اهلية في صربيا.

وقالت ماركوفيتش، رئيسة اليسار اليوغسلافي (الشيوعيون الجدد) عضو الائتلاف الحاكم اذا حارب الصرب بعضهم بعضا فستكون هذه الحرب اخر حروبهم.

واتهمت المعارضة ببذر الخلاف بين الصرب وتقسيمهم مرة جديدة كما حصل عام ١٩٤١ بين انصار الملكية وانصار الثورة الشيوعية.

كما اتهمت المعارضة باستغلال الطلاب وتذمر قسم من المواطنين.

واوضحت ماركوفيتش ان مواجهة خطر اندلاع حرب اهلية تتطلب من الصرب ان يختاروا بين ان يكونوا مقسمين ويختفوا تدريجيا عامة خلال القرن المقبل او ان يتوحدوا ويقتربوا من هذا القرن كاناس عقلاء.

المانيا.. اكتشاف مخبأ اسلحة للنازيين الجدد في بافاريا

اشافينبرغ (المانيا) / اف ب: اعلن ناطق باسم الشرطة العثور في اشافينبرغ بجنوب المانيا على مخزن كبير للاسلحة ووثائق عائدة الى احد تنظيمات النازيين الجدد.

واوضح الناطق ان ما اكتشف يشكل ترسانة استثنائية من حيث كميتها ونوعها والطابع الخطير للاسلحة.

وقال ان من بين الاسلحة المصادرة بنادق رشاشة تعود الى الحرب العالمية الثانية ومئات القذائف. واوضح ان معظم هذه الاسلحة صالح للاستعمال.

وكان رجال الشرطة بدأوا الاثنين الماضي التفتيش عن المخزن بعد القاء القبض في اموربـاخ على شخص في السادسة والاربعين وجدت لديه وثائق دعاية للنازيين الجدد.

ويعتقد ان المعتقل، الذي لم يعلن اسمه، عضو منذ سنوات في الرابطة الالمانية للشعب والوطن التي تعتبرها الشرطة احد منظمات اليمين المتطرف والتي تضم في عضويتها ٩٠٠ شخص منهم ١٥٠ في مقاطعة بافاريا.

يذكر ان الدعاية النازية في كل اشكالها محظورة في جمهورية المانيا الاتحادية.

على الصعيد نفسه صدر على الماني في السادسة عشرة من المعجبين بهتلر حكم بالسجن مدة خمس سنوات يوم الخميس لاقدامه في نيسان الماضي في مدينة ايسن، على طعن سيدة تركية بخنجر وهو يطلق شتائم عنصرية.

واكد الفتى انه ينتمي الى منظمة نازية تطلق على نفسها اسم «الامن القومي ايسن» والى جماعة رياضية شبه عسكرية.

كليريدس: الصواريخ الروسية ستنشر

الامم المتحدة تحذر القبارصة اليونانيين والاتراك من مواصلة المماطلة تجاه اقتراحاتها

نيقوسيا /اف ب: وجهت الامم المتحدة تحذيرا شديد اللهجة الى القبارصة اليونانيين والاتراك بسبب المماطلة في الموافقة على اقتراحاتها الخاصة بتسوية ازمة جزيرة قبرص.

وقال ممثل الامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسيل في تصريح نقلته وكالة الانباء القبرصية لقد سبق للامم المتحدة ان قالت للطرفين بوضوح ان عليهما الاتفاق على جميع الاجراءات المقترحة وليس على جزء من هذه الاجراءات.

واضاف لقد حذرت الامم المتحدة الجانبين من انهما اذا استمرا في عدم الموافقة سوى على جزء من الاجراءات فان ذلك سيعني رفضا للاقتراحات ورفضا لمناقشتها.

يذكر ان المنظمة الدولية تقترح توسيع المنطقة العازلة على خط التماس الذي يفصل بين شطري الجزيرة ومنع استخدام الاسلحة من قبل الجنود المتمركزين على هذا الخط ووضع قواعد للسلوك يعتمدها هؤلاء الجنود.

واعلن فيسيل ايضا ان المندوب الخاص للامم المتحدة في شأن قبرص هان سانغ جو سيصل الى الجزيرة في نهاية الشهر الجاري لاجراء محادثات مع المسؤولين في الجانبين بهدف دفع عملية التسوية الى الامام في العام ١٩٩٧ الذي وصف بانه عام طيب لقبرص.

وقال ان هذه الزيارة تشكل جزءا من الجهود المكثفة التي نبذلها لتمهيد الطريق امام محادثات مباشرة في اقرب وقت ممكن.

وقال المسؤول الدولي اننا نقترب من لحظة حاسمة في قضية قبرص ومن الخطأ الاعتقاد بان الوضع القائم يمكن ان يستمر لعقود اضافية.

وردا على سؤال فيسيل عن تفاؤله بالحوار العسكري غير المباشر بين الحرس الوطني القبرصي وبين القوات التركية التي تحتل شمال الجزيرة قال: ما سمعته يعزز تفاؤلي.

من جانبه اعلن الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس يوم الخميس ان الصواريخ الروسية اس ـ ٣٠٠ التي اوصت عليها قبرص ستنشر متى يتم الانتهاء من صنعها.

واضاف كليريدس ان مسالة عدم نشر الصواريخ الروسية اس ـ ٣٠٠ على اراضي الجمهورية القبرصية غير موجودة وهي ستنشر فور الانتهاء من صنعها كما ينص الاتفاق الموقع بين قبرص وروسيا في الرابع من كانون الثاني الجاري.

واضاف ان الاقتراح الامريكي بوقف تحليق الطائرات التركية واليونانية في الاجواء القبرصية غير مطروح.

تظاهرات في بومباي احتجاجا على اغتيال مسؤول نقابي

بومباي/اف ب: ذكرت الشرطة وشهود عيان ان تظاهرات عفوية تلت يوم الخميس اغتيال مسؤول نقابي هندي قاد احدى اطول حركات الاضراب في تاريخ البلاد.

وقذف متظاهرون حافلات بالحجارة وحاولوا تنفيذ اضراب عفوي في احياء بومباي الشمالية حيث يكثر عمال صناعة النسيج.

وكان النقابي داتا سامانت (٦٥ عاما) متوجها الى عمله برفقة ابنه عندما اوقف مهاجمون مجهولون سيارته واطلقوا النار باتجاهه فاصيب بعدة طلقات في الرأس والصدر وتوفي اثناء نقله الى المستشفى وفق ما اعلنت الشرطة.

واصيب سائق سامانت بجروح خطرة.

وخلف نبأ اغتياله حركات احتجاج في حي بوياي حيث وقع الحادث. وهاجم متظاهرون الحافلات وسيارات الاجرة ودعوا التجار الى اقفال متاجرهم.

واشارت الشرطة الى حصول حوادث متفرقة في احياء اخرى من المدينة.

وكان سامانت طبيبا قبل ان ينتقل الى العمل النقابي وقاد في العام ١٩٨٢ اضرابا شارك فيه ٢٥٠ الف عامل في صناعة النسيج استمر سنتين.

وكان سامانت يعارض سعي بعض اصحاب مصانع النسيج الى بيع مصانعهم الى متعهدين في بومباي حيث اسعار الاراضي مرتفعة للغاية معتبرا ان ذلك سيؤدي الى موجة صرف للعمال. ويعارض ايضا سياسة تحرير الاقتصاد التي بدأتها الحكومة الهندية في العام ١٩٩١.

اخلاء المنطقة المحيطة ببركان جبل ميرابي في اندونيسيا

جاكرتا/اف ب: اعلن علماء رصد البراكين امس الجمعة ان الاوامر اعطيت لاخلاء المنطقة المحيطة ببركان جبل ميرابي في وسط جزيرة جاوا الاندونيسية المكتظة.

وقال العالم جيوتو في المرصد القريب من البركان ان حال التأهب القصوى، وهو التدبير الذي يتخذ عادة فور ثورة اي بركان، قد اعلنت عند الساعة ١٠/٣٥ (٠٣/٣٥ تغ).

واشار الى ان نشاط البركان الذي يعتبر اخطر البراكين في العالم بدا يتزايد بسرعة ويشكل خطر منذ الاربعاء.

ويقع البركان الذي يوصف بالمتفجر على بعد حوالي ٥٠٠ كلم الى الشرق من جاكرتا ويشرف من على ارتفاع ٢٩١١ مترا على مدينة يوغجاكرتا التي تضم مليوني نسمة على بعد اقل من ٣٠ كيلومترا.

صحيفة روسية.. يلتسين يعد لاعادة اسرة رومانوف القيصرية



موسكو/اف ب: اكدت صحيفة «اوغونيوك» الاسبوعية في عددها الصادر يوم الخميس ان الرئاسة الروسية كانت تعد جديا لاعادة اسرة رومانوف الى روسيا، وان مرسوما يمنح صفة رسمية للمتحدرين من القيصر نيقولا الثاني بات جاهزا.

وكشفت الصحيفة ان الادارة الرئاسية اعدت صيغة مرسوم رئاسي يمهد لعودة الامير غيورغي ميخايلوفيتش الذي يبلغ السادسة عشرة في آذار المقبل ووالدته الدوقة ماريا فالنتينوفا وجدته ليونيدا غيورغيفنا. واشارت الصحيفة الى ان هؤلاء سيقيمون في منزل اعطي لهم، على بعد ١٥ كيلومترا الى الغرب من موسكو.

واختير مرب للاهتمام بالامير. وهذا المربي ضابط سابق في حرس يلتسين الرئاسي، وفق ما ذكرت الصحيفة التي لفتت الى ان لاشيء ينقص للرسوم سوى توقيع الرئيس.

ونفى المكتب الاعلامي في الرئاسة الروسية «نفيا قاطعا» هذه الانباء التي تعزز شائعات تسري منذ اسابيع عدة في الصحف الروسية.

واثيرت عودة العائلة القيصرية الى روسيا عام ١٩٩٣، بعد زيارة الدوقة ماريا وابنها روسيا عدة شهرين.

واعتبرت الصحف ان عودة آل رومانوف تهدف الى تعزيز موقع يلتسين لدى «القوميين والوطنيين» الروس، وستكون الحجر الاساس في فكرة قومية جديدة يسعى الكرملين الى ايجادها.

واوضحت اوغونيوك ان آل رومانوف سيعطون مهمات تمثيلية فقط، ترمز الى استمرارية التقاليد الروسية، تدعم فكرة روسيا الابدية.

نافذة على الاحداث

○ نيويورك/ الامم المتحدة/ ا ف ب: اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان عين يوم الخميس الكندي موريس سترونغ مستشارا رئيسيا له لشؤون اصلاح الامم المتحدة.

وذكر المتحدث فريد اكهارد ان مهمة سترونغ ستكون مساعدة الامين العام في تنسيق الجهود بهدف اعادة ترتيب المنظمة الدولية في اطار الامكانات المالية التي يمكن ان تتحملها الدول الاعضاء.

الا ان دبلوماسيين غربيين في الامم المتحدة قالوا ان سفيرة الولايات المتحدة في المنظمة الدولية التي عينت وزيرة للخارجية سبق واعربت عن تحفظاتها ازاء تعيين سترونغ.

ورد انان على موقف اولبرايت هذا الذي ابلغته اليه في حفلة وداعية اقيمت لها بانه مضطر لان يأخذ في اعتباره مواقف دول العالم الثالث في شأن ملف اصلاح الامم المتحدة.

○ بالي/ البوسنة ـ الهرسك/ ا ف ب: توفي نيكولا كوليفيتش نائب رئيس الجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة) في المستشفى الذي نقل اليه يوم الخميس بعد محاولته الانتحار باطلاق رصاصة في رأسه.

واكد طبيب في مستشفى سوكولاتش (شمال شرق البوسنة) طالبا عدم ذكر اسمه وفاة كوليفيتش موضحا انه توفي بعد قليل من دخوله للمستشفى في حال الخطر.

وافادت مصادر طبية ان كوليفيتش اطلق رصاصة في رأسه فيما كان في مكتبه في بالي معقل صرب البوسنة القريب من سرايفو.

○ شيكاغو/ الولايات المتحدة / ا ف ب: ضربت موجة جديدة من الصقيع القطبي يوم الخميس وسط غرب الولايات المتحدة (ميدل ويست) وترافقت مع عواصف وتدن كبير في درجات الحرارة وصلت الى ٢٨ درجة تحت الصفر مما شل قسما كبيرا من منطقة سهول الشمال.

وسجلت الارصاد الجوية انخفاضا في درجات الحرارة حتى ٢٨ درجة مئوية تحت الصفر في داكوتا الشمالية وفي مونتانا. ووصلت طبقة الثلج في فارغو بداكوتا الشمالية الى علو ١.٥٠ مترا الاربعاء وبلغت سرعة الرياح في شيكاغو التي يطلق عليها اسم «مدينة الريح» ٦٠ كلم في الساعة.

○ موسكو/ ا ف ب: اعلنت وكالة انترفاكس عن سقوط قتيل وجريح في انفجار وقع الجمعة في موسكو عندما انفجرت عبوة ناسفة يتم التحكم بها عن بعد قرب مركز للشرطة.

واوضحت الوكالة ان الانفجار الذي كان قويا وقع في شارع ماتوليشكايا. وتعمل الشرطة على تحديد قوة العبوة.

وكانت القنبلة موضوعة قرب مبنى فيه مركز للشرطة وادارة الحي. ولم يعرف حتى الان ما اذا كان الانفجار يستهدف موقعا معينا.

تحقيق حول مصير ٧٥ فتاة هندية مسلمة ابعدتهن السعودية

دبي/اف ب: فتحت السلطات الهندية يوم الخميس تحقيقا حول عملية ابعاد ٧٦ طفلة هندية مسلمة غالبيتهن من المعاقين مطلع الاسبوع الماضي من قبل السعودية.

وكانت ٧٥ فتاة تتراوح اعمارهن بين ٥ سنوات و ١٥ سنة وصبي واحد وصلوا الاثنين الى مطار بومباي آتين من جدة حيث زودتهم القنصلية الهندية وثائق سفر موقتة.

وفوجئت شرطة مطار بومباي الدولية بالفتيات تائهات وحافيات في ارجاء المطار.

وكان بينهن معاقات ومصابات بتشوه في اعضاء من اجسامهن.

وتعتبر الشرطة والصحف الهندية ان الفتيات وقعوا ضحية تجار يرسلون اطفالا الى السعودية لاغراض لااخلاقية.

وكانت مصادر سعودية صرحت ان الفتيات حضرن الى السعودية برفقة اهاليهن الذين جاؤوا لاداء مناسك الحج والعمرة ثم انصرفوا الى التسول بتشجيع من اهاليهن الذين غادر معظمهم السعودية.

وكانت الفتيات يحملن ما يملكونه في اكياس بلاستيكية ولجهشن بالبكاء عندما بدأت الشرطة الهندية باستجوابهن ووضعوا في ميتم في بومباي بينما فتحت اجهزة الخدمات الاجتماعية تحقيقا.

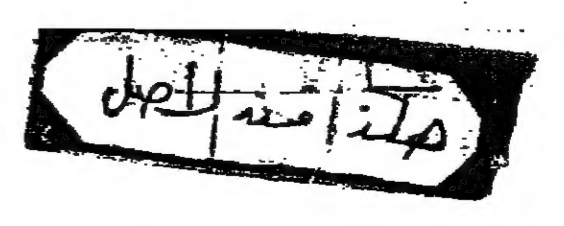
وقال المسؤول عن الميتم انيل هارشي لقد بدانا باستجواب الفتيات موضحا انه لايسمح للصحافيين بلقائهن.

واضاف ان شهادات الفتيات مبهمة للغاية. لانملك اية معلومات عن طريقة وصولهن الى جدة وما كن يقمن به هناك.

انفجار عبوتين في مدينة اتلانتا الاميركية

اتلانتا/الولايات المتحدة/اف ب: اعلن المدعي العام الفدرالي في مدينة اتلانتا (جورجيا) كنت الكسندر ان ستة اشخاص على الاقل جرحوا ونقلوا الى المستشفى اثر انفجار عبوتين يوم الخميس بالقرب من بناء في المدينة يضم عيادة يجري الاطباء فيها عمليات اجهاض.

وقال خلال لقاء مع الصحافيين ان حالة الجرحى لاتدعو الى القلق. واوضح ان من بين الجرحى عناصر من الامن الفدرالي (اف بي اي) ومن مكتب الكحول والتبغ والاسلحة النارية (اي تي اف) ومن رجال الاطفاء.



كيهان العربي

العدد ٢٨٥٨، السنة السابعة عشرة،

السبت ٨ رمضان ١٤١٧هـ/١٨ كانون الثاني ١٩٩٧م

الصفحة الأخيرة

مواجهات بين الفلسطينيين والجيش الصهيوني في مدينة خليل الرحمن

نتن ياهو: المستوطنون باقون في الخليل واعادة الانتشار لاتعني الانسحاب

● حزب الله: اتفاق الخليل خيانة جديدة اقدم عليها عرفات ● الزعيم الليبي: الاتفاق خدعة

● صحيفة الرياض السعودية: الاتفاق مجهول المضمون والتجارب اثبتت ان الفلسطينيين يتنازلون دون مقابل ● صحيفة الشرق القطرية تعرب عن خشيتها من تعرض الفلسطينيين لمجزرة

فلسطين المحتلة / ا ف ب: اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو للمستوطنين يوم الخميس امام البرلمان اثناء مناقشته اتفاق الخليل ان بامكانهم البقاء في الخليل وان اسرائيل تعتزم تعزيز وجودهم.

وقال نتن ياهو في افتتاح جلسة استثنائية للبرلمان نريد المحافظة على مستوطني الخليل والبقاء في المدينة.

وتابع سنستمر في تعزيز وجودكم مشيرا الى ان الجيش الاسرائيلي لن يجلو عن الخليل بل سيعيد انتشاره فيها.

واعتبر نتن ياهو ان الاتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل افضل من الذي تم التفاوض بشأنه العام ١٩٩٥ مع الفلسطينيين من قبل اسلافه العماليين ولكن لم يطبق.

واوضح نتن ياهو ان هذا الاتفاق افضل واكثر اماناً ومسؤولية مؤكداً ان اسرائيل حصلت لاول مرة على ان يرد مبدأ تبادل الالتزامات مع الفلسطينيين في النص.

وقال لقد ادخلنا بنودا جديدة اذ ان هدفنا هو البقاء في الخليل ولذلك انشانا منطقة عازلة (بين المستوطنات اليهودية وباقي المدينة) وحددنا الاسلحة بين ايدي رجال الشرطة الفلسطينية.

واكد رئيس الوزراء ان الولايات المتحدة اعترفت بان لاسرائيل وحدها الحق بتحديد مدى الانسحاب اللاحق للجيش الاسرائيلي خارج المناطق الريفية الباقية في الضفة الغربية.

واضاف لقد كسبنا ايضا مزيدا من الوقت الامر الذي يوسع هامش عملنا.

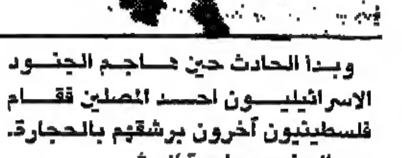
وتطرق نتن ياهو الى مفاوضات الوضع النهائي وقال ستقترح للفلسطينيين حكما ذاتيا ولكن من دون صلاحيات السيادة.

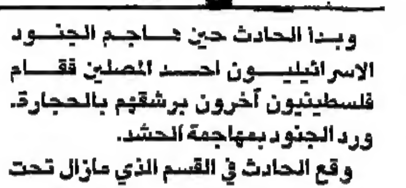
الى ذلك قال شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي اغلق سوق الخليل امس الجمعة اثر مواجهات مع فلسطينيين بعد بضع ساعات من الاعلان عن انتقال قسم من المدينة الى (سلطة الادارة الذاتية).

وقام عشرات من الجنود وحرس الحدود باخلاء السوق فبدأ فلسطينيون بقذفهم بالبطاطا والبرتقال والليمون. واعلن الجيش حظر التجول في المنطقة.

ووقعت المواجهات بعد صلاة الجمعة عندما حاول الجنود الاسرائيليون تحديد ممر لعبور المصلين في سوق الخليل بهدف ابعادهم عن اماكن المستوطنين الواقعة في وسط المدينة.







وبدأ الحادث حين هاجم الجنود الاسرائيليون احد المصلين فقام فلسطينيون آخرون برشقهم بالحجارة. ورد الجنود بمهاجمة الحشد.

وقع الحادث في القسم الذي مازال تحت الاحتلال الاسرائيلي في المدينة بعد خروج المصلين من مسجد الحرم الابراهيمي وكان بعض الشبان الفلسطينيين يهتفون «الله اكبر».

واستمرارا لردود الافعال الرافضة للاتفاق فقد ندد حزب الله يوم الخميس بالاتفاق واعتبره خيانة جديدة تقدم عليها سلطة الحكم الاداري الذاتي ورئيسها ياسر عرفات في سياق مسلسل الخيانات التي ارتكبتها منذ سقوطها امام الارادة الامريكية الاسرائيلية وتوقيعها على اتفاق اوسلو الخياني في ايلول ١٩٩٣.

وفي بيان نشره في بيروت اكد حزب الله ان هذا الاتفاق وملحقاته يؤكد تكريس الوجود الاستيطاني اليهودي في الخليل ويبقي المدينة واهلها البالغ عددهم ١٢٠ الفا ومقدساتها في الحرم الابراهيمي الشريف تحت رحمة الاحتلال الاسرائيلي.

ووصف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الاتفاق بـ«الخدعة».

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن العقيد القذافي قوله ان كل التعنت الاسرائيلي في المدة الماضية كان لاجبار الفلسطينيين والعرب على قبول هذه الخدعة.

واضاف ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من شوارع الخليل لا يعني تحريرها ... لانه سيظل يطوقها من الخارج كما لايزال يحتل الاراضي الفلسطينية ودعا الفلسطينيين والعرب الى عدم تصديق هذه الاكذوبة.

واعربت الصحف الخليجية يوم الخميس عن تشكيكها تجاه مستقبل اتفاق الخليل مؤكدة انها تخشى اراقة الدماء من جديد.

وكتبت صحيفة «الرياض» السعودية ان اتفاق الخليل والتوقيع عليه بالاحرف الاولى دون معرفة اسرار ما تم التوصل اليه هو نقلة جيدة بالتعبير السياسي ولكنه مجهول المضمون للمستقبل.

واشارت الى ان الشكوك يصعب تبديدها (تجاه اسرائيل) لان تجارب السنوات الماضية اثبتت ان الفلسطينيين هم الذين يتنازلون دون مقابل.

اما صحيفة «الشرق» القطرية فدعت العرب الى توخي اليقظة والحذر وعدم الاسترخاء امام (الاتفاق) كما يتطلب الامر ابقاء الاصابع على الزناد كي لا نفاجأ بارتكاب مجزرة جديدة بحق المواطنين العرب العزل ومنع اغتصاب اراضيهم.

واعتبرت صحيفة «الوطن» القطرية ان اتفاق الخليل قد يكون مدعاة لارتياح كبير في واشنطن وتل ابيب لكن لا يشكل سببا كافيا لمثل هذه المشاعر بالنسبة للفلسطينيين موضحة ان هناك الكثير من التساؤلات المشروعة حول مستقبل الخليل والسكان الفلسطينيين.

وعاد بعد قليل نحو الف من المتظاهرين الفلسطينيين وهم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد». وصرخ بعضهم «عزالدين» في اعراب عن تأييدهم لـ«كتائب عزالدين القسام» الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وثار غضب بعض الفلسطينيين لان حريتهم الحسية محدودة جدا. وقال ايمن قدوري (٢٣ عاما) «كيف يمكن ان نتحدث عن السلام اذا لم يكن هناك احترام. انظروا كيف يعاملوننا.

واكد الفلسطيني ادريس زاهدي الذي لايزال يعيش تحت الاحتلال وهو يخاطب ضابطاً اسرائيلياً لقد تعبنا من كل هذا. انه خبزنا اليومي. نريد عدالة حقة وسلاماً حقيقياً.

الغاء عقد صناعي بين روسيا ونيجيريا بقيمة خمسة مليارات دولار

لاغوس/اف ب: ذكرت وكالة الانباء النيجيرية (نان) الرسمية يوم الخميس ان الحكومة النيجيرية الغت عقدا مع شركة «تي بي اي» الروسية بقيمة خمسة مليارات دولار لبناء مصنع صلب في اجاوكوتا.

ونقلت الوكالة عن مصدر قريب من ادارة المصنع ان الحكومة النيجيرية دفعت للشركة الروسية، تعويضا عن ابطال العقد قبل انتهاء مدته، مبلغ ٥٠ مليار نايرا (نحو ٦٣٥ مليون دولار).

واشارت الوكالة الى ان هذا التعويض يشمل الديون المباشرة المتوجبة على الحكومة للشركة الروسية، من دون تلك التي دفعتها الشركة باسم الحكومة الى اطراف ثالثة.

ولم توضح الوكالة مصير منح الديون.

وكان المسؤولون النيجيريون اعلنوا قبل نهاية العقد، ان ٩٨ في المئة من المشروع انجز تقنيا. وتسبب النقص في رؤوس الاموال وفي المواد، مرات عدة، في تأخير انجاز المصنع وتسليمه الى الحكومة النيجيرية. وكان هذا المصنع سيكون «لوانجز» الاكبر في افريقيا.

ونصح البنك الدولي الحكومة النيجيرية، قبل نحو خمسة اعوام، بعدم بناء هذا المصنع بسبب الكلفة المتوقعة الباهظة للمشروع.

البشير: المعركة الحاسمة بدأت

السودان يرسل تعزيزات الى حدوده مع اريتيريا واثيوبيا

الخرطوم/اف ب: اعلن الرئيس السوداني عمر البشير ان معركة حاسمة ضد المعتدين الاثيوبيين بدأت يوم الخميس على الجبهة الشرقية للبلاد حيث تدور معارك طاحنة تؤكد الخرطوم ان اثيوبيا واريتريا تخوضانها مع قوات المعارضة ضد الجيش السوداني.

وقال البشير اثناء توديع موكب من ٣٠ شاحنة محملة بالاغذية والمؤن وتقل عناصر من قوات الدفاع الشعبي، وهي ميليشيا مؤيدة للحكومة، ان المعركة الحاسمة بدأت.

واضاف متوجها الى الاثيوبيين نحن دائما في خدمتكم عندما جئتم الينا جوعى اطعمناكم، وعندما جئتم تهددوننا هدأنا من روعكم، والان عندما تأتوننا غازين ستلقنكم درسا لن تنسوه.

واكد والي الخرطوم مجذوب الخليفة ان المؤن المرسلة الى الجبهة كلفت ٥/١ مليون دولار. ومن المقرر ان يرسل جزء منها الى ولاية كسلاء على الحدود مع اريتريا، والباقي الى محطة توليد الطاقة الكهربائية في دمازين بالقرب من جسر الروصيرص على النيل الازرق قريبا من الحدود الاثيوبية.

ويتهم السودان اريتريا واثيوبيا، بانتهاك حدوده في شرق وجنوب شرق البلاد بمساندة المعارضة السودانية. وبث التلفزيون السوداني صورا للجنود واعضاء الميليشيا وهم يستعدون للقيام بهجوم مضاد لاستعادة الكرمك وقيسان، ومناطق اخرى تؤكد الخرطوم ان القوات الاثيوبية تحتلها.

وفي اطار التعبئة العامة اغلقت معظم الجامعات في البلاد ودعي الموظفون الذين تلقوا تدريبا عسكريا الى الالتحاق بمراكز التجنيد.

ومن جهة ثانية، قال وزير العدل عبدالباسط سبدرات، ان السلطات التي قامت باعتقالات في الخرطوم خلال الايام الماضية على علاقة بما يجري في الشرق.

واوضح في تصريح لصحيفة اخبار اليوم المستقلة ان اجهزة الامن اعتقلت عددا من العناصر للحصول على معلومات.

وقال وزير الاعلام الطيب ابراهيم محمد خير خلال مؤتمر صحافي ان القوات السودانية باتت في مرحلة تقوم خلالها برد الاعتداءات الجديدة وتستعد لخوض هجوم مضاد.

واوضح ان القوات الاريترية والمتمردين فقدوا ٦٣ رجلا الثلاثاء في معركة جدابيا، التي تبعد ٧ كيلومترات عن الحدود الاريترية السودانية، شرق ولاية قضارف.

وكان خير اعلن ان القوات السودانية التي تعرضت لهجوم في تلك المنطقة كانت تضم ٣٧ جنديا يساندهم ١٠٤ عناصر من قوات الدفاع الشعبي.

واوضح ان النقيب الذي كان يقود القوة توفي فتولى نائبه مكانه وتمكن من دحر الهجوم الذي شنه ٧٥٠ جنديا اريتريا يساندهم عناصر المعارضة.

الى ذلك قالت صحيفة «السفير» البيروتية يوم الخميس ان دعم وتأييد امريكا للمتمردين السودانيين يهدد وحدة الاراضي السودانية ويعرض الامن القومي العربي للخطر من البوابة الجنوبية.

واضافت السفير ان كثيرا من العرب نسوا ان امتداد الحدود الاسرائيلية الى نهر النيل احد احلام الكيان الصهيوني القديمة.

ودعت السفير العرب الى تحمل مسؤولياتهم ازاء التطورات التي يشهدها السودان داعية جامعة الدول العربية الى عقد قمة طارئة.

حزب الرفاه الاسلامي يحتفظ بأصوات ناخبيه

انقرة/اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «الصباح» التركية يوم الخميس ان ٨٢٪ من الذين صوتوا في انتخابات كانون الاول ١٩٩٥ التشريعية لصالح حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، مستعدون للتصويت للحزب ذاته في حال تم اجراء انتخابات تشريعية جديدة.

واظهر الاستطلاع الذي قامت به مؤسسة بيار غالو في كانون الاول ١٩٩٦ في ١١ مدينة وشمل ١٨٥٠ شخصا ادلوا باصواتهم سابقا لصالح الرفاه، ان بين الـ١٨٪ الذين اعلنوا عدم نيتهم التصويت مجددا للرفاه، هناك ١١٪ لم يقرروا بعد لمن سيصوتون. اما الباقون فيميلون الى التصويت لصالح حزب الوطن الام (يميني) بزعامة مسعود يلماز.

وتسلم حزب الرفاه الحكم منذ تموز ١٩٩٦ بالتحالف مع حزب الطريق القويم (يمين) الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو شيلر.

واستنادا الى هذا الاستطلاع هناك ثلاثة اسباب حملت الناخبين على التصويت لصالح الرفاه وهي: نزاهته (٦/٢٩٪) ودفاعه عن القيم الدينية (٩/٢٠٪) ووعده باقرار «نظام عادل» (٤/١٣٪).

واظهر الاستطلاع ايضا ان ٦/١٧٪ من ناخبي حزب الرفاه يرون ان وضع الحجاب الذي اصبح رمزا للاسلام في تركيا، يجب ان يصبح الزاميا و ٣٨٪ يرون انه يجب تشجيع وضع الحجاب لاغير.

العراق ينتقد فرنسا لرفضها علاج عدي

بغداد/ رويتر: قال العراق امس الجمعة ان فرنسا تكون قد اقترفت خطأ جسيما اذا مضت قدما في قرارها عدم السماح بعلاج عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين على اراضيها.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق في افتتاحيتها اذا صح الخبر فاننا نجد ان الحكومة الفرنسية قد ارتكبت خطأ جسيما ان فعلت ذلك.

وكانت فرنسا اعلنت يوم الاحد انها لن تسمح لعدي بالعلاج على اراضيها، وتعرض عدي لمحاولة اغتيال في الشهر الماضي.

ومضت صحيفة الثورة تقول ذلك لان رفض معالجة المريض ينطوي على موقف.. فهذا قد يلحق بها (فرنسا) اذى.

وقالت الصحيفة ان فرنسا اقدمت على قرار خاطىء لانها تخشى رد الفعل من كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

ودعت الصحيفة فرنسا الى ان تعيد النظر في سياستها قائلة انما الاهم هو ان تلقي نظرة وننبه فرنسا الى سياستها

البقية على الصفحة ٦



● البريطانيون يحتلون المرتبة الاخيرة في مادة الحساب

لندن/ ا ف ب: اظهر استطلاع للرأي اعد لحساب جمعية لتعليم البالغين ونشر يوم الخميس ان البريطانيين هم فعلا الاخيرون في مادة الحساب.

وجاء في الدراسة التي اعدتها «بايسيك سكيلز ايجانس» ان بريطانيا واحدا من اصل خمسة يستطيع ان يحل مسألة حسابية بسيطة من نوع ٦×٢١.

واحتل اليابانيون المرتبة الاولى في هذه الدراسة مع ٤٣٪ من الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٦٠ عاما والذين اعطوا اجابات صحيحة على الاسئلة الـ١٢ الواردة في الاستطلاع.

واحتلت فرنسا المرتبة الثانية مع ٤٠٪ وهولندا المرتبة الثالثة مع ٣٨٪ ثم استراليا مع ٣٣٪ واخيرا بريطانيا مع ٢٠٪.

وشمل الاستطلاع ٥٩٣٦ شخصا في هذه البلدان الستة. اما الاسئلة فكانت من نوع: - ما هو حاصل ٥ ناقص ١٫٨٧.

- اذا اردنا توزيع صندوق فاكهة يشتمل على ٧٢ حبة على ستة اشخاص كم تبلغ حصة كل شخص.

- كم يبلغ عدد الكتب غير المباعة في حال بيع ثلثها مع العلم ان العدد الاجمالي هو ٤٢٠ كتابا.

- ما هو حاصل ٥٫٥ و ٧٫٢٥ و ٣٫٧٥.

● اكتشاف تسعة تماثيل لاسرى من عصر البطالمة في مصر

القاهرة / ا ف ب: اعلنت بعثة اثرية مصرية اكتشاف تسعة تماثيل من «الطين المحروق» لاسرى من العهد البطلمي (٣١١ الى ٣٠ قبل الميلاد) في مدينة بوتو القديمة في تل الفراعين في محافظة كفر الشيخ في دلتا النيل شمال القاهرة.

وقال رئيس البعثة التابعة للمجلس الاعلى للاثار ان ارتفاع التماثيل يناهز ٤٥ سنتيمترا وهي تمثل مجموعة من الاسرى المكبلين بالحبال ويرجح ان تكون لفنان واحد.

وقال مكاوي ان البعثة عثرت ايضا على جذع من البازلت للفرعون بسماتيك الثاني من الاسرة ٢٦ ومجموعة من العملات البرونزية والاواني والمسارج الفخارية.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language